العدد ٥٤ — ١٤ «٣٤٩»

«وامرهم شورى بينهم» القرآن الكريم

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٣٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفاً

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ ربيع اول ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شؤون الثورة العربية والدفاع عن المظلومين — ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧

خضراء الشهيدة

ودموع الامير الوفي

نعم خادمة ولكنها سيدة جليلة وجوهرة صافية

« لعطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان خادمة قديمة صاحبت آله أكثر من عشرين سنة ثم رافقتهم الى ديار الغربة، هي المرحومة خضراء . وقد أصيبت بحادث عند سفر الامير من جنيف عائداً الى الوطن أدى الى وفاتها . وكان ذلك مساء يوم ١٤ مايو في محطة جنيف . وعند ذلك أجل الامير سفره ليقوم وعائلته الكريمة بواجب الوفاء لخضراء رحمها الله . وقد أتانا كتاب من عطوفة الامير يسرد لنا فيه الحادثة كما وقعت ، ويصف جنازة الفقيدة ثم رثاها رثاء دل على أنه أمير الاخلاق والوفاء وليس بامير البيان فقط قال الامير الجليل أطال الله في حياته وأجزل له احسن العزاء

أخي أبا الحسن لأعدمته

أكتب اليك هذه الأسطر وأنا في أقصى درجة من الحزن ، وفي القلب من الألم والبرحاء مالا يعلمه إلا الله

كنا عينا للسفر الى الوطن مواعيد تأخرنا عنها بمختلف العوائق، وأخيراً قررنا الحركة من مرسيلية في ١٨ الجاري على باخرة «ماريبيت باشا» التي تصل إلى بيروت في ٢٥ منه . إلا أن اعتصابا وقع في شركة «المساجيري» ردنا الى البواخر الطليانية فقررنا الحركة من جنيف الى جنوة في ١٤ الجاري ليلا لنكون صباح ١٥ منه في الباخرة «اسبيريا» التي تمخر البحر من جنوة الى الاسكندرية ومنها الى بيروت فتصل الى مرفأ هذه في ٢٠ مايو

وكان مرادنا في أول الامر أن نسافر الى بيروت بدون ايذان ولا إعلام حتى لا يتجشم أحد كلفة احتفال ولا استقبال، فجاءنا من بيروت احتجاج على هذه الفكرة وأرادونا على الاعلام بسفرنا من هنا بموعد وصولنا الى الوطن وقالوا: لا بد من هذا . فعند ذلك اضطررنا الى الاشعار برقياً بأننا سنكون في بيروت إن شاء الله في العشرين من هذا الشهر بالحساب الغربي وذلك لنكون قد امتثلنا إرادة أبناء وطننا ولكن الانسان يدبر والقضاء يضحك. نعم زممنا حقائبنا أنا وسعادة زميلي الجابري وودعنا أصحابنا وجاءوا يشيعوننا الى محطة جنيف الساعة العاشرة والنصف ليلا من يوم الجمعة ١٤ مايو وقبل أن يتحرك القطار للسفر النهائي أراد أن يتقدم قليلا الى الامام بما يسمونه بالمناورة . وكانت في القطار خادمتنا المسماة خضراء بنت خالد بحبوح — من قصبة البنك في جبل القلمون من عمل الشام — وهي المربية لأولادنا والقائمة بجميع شؤوننا المنزلية والتي هي عندنا من ٢٢ سنة لا نفرقها عن أحد من أعضاء عائلتنا . فظنت المسكينة أن القطار مسافر نهائياً والحال أنها ستبقى مع حرمنا في جنيف . فذعرت وأسرعت الى الخروج من الباب الذي كان لا يزال مفتوحا ورمت بنفسها من درج الباب الى الرصيف فبدلا من أن تستوي قائمة على الرصيف لم تطأ قدمها أرض الرصيف حتى عادت في لحظة فانقلبت الى مجر القطار وصار الحديد من فوقها. فارتفع الصراخ في الحال وجرى التصفير لقائد القطار ليتوقف وهو لا يزال يغير مسرع وتوقف القطار فعلا إلا أنه لم يتوقف حتى كانت الدواليب مرت على رأس المرحومة الشهيدة خضرا وعملت فيه عملها الذي لا توجد عبارة يمكنها أن تصف شيئاً من هوله

وكنت وإياي للحسرة أقرب الواقفين على الرصيف من خضرا عند ما عثرت عثرتها هذه الى أن صارت تحت الدواليب فحاولت أن أمد يدي لانقاذها في تلك الثواني التي سبقت هرسها وتعلق أملي بوقوف القطار وإخراجها سالمة لكن في الثانية السادسة أو السابعة من عثرتها نزل القضاء وأنا ناظر اليها وليس بيني وبينها إلا مسافة متر واحد . فقسم الله لي جل شأنه حرقة الكبد التي تصاحبني الى القبر برؤيتي ذلك المنظر الذي بفتت قلب الحجر فضلا عن البشر ، وذلك على وجه من كنت لا أفرقها عن أولادي . فلا عجب اذا كنت ما بقيت في هذه الدنيا أعتقل هذا المنظر المفتت للاكباد أمام عيني ، وأتذكر كيف كنت أتحرق على مقربة منها وأمد يدي وأنا غير قادر على شيء . وقد كان بالقرب مني سعادة علي باشا الشمسي رئيس البعثة المصرية في جمعية الأمم وسعادة صبيح بك النجيب الوزير المفوض عن العراق والسيد حسن جبارة والمندوب السوري والاستاذ الشيخ علي الغاياني والسيد عبد الكريم حنتس من بيروت ، وغيرهم من المودعين . فلما صارت الشهيدة تحت القطار وضعوا أيديهم على أعينهم اتقاء هذا المنظر المفتت للجماد، وبقيت أنا الى الثانية الاخيرة أحدق في خضرا وأرثاها لعل القطار يقف فأنتشلها بيدي. ولما وقف القطار كان واحرقتاه قضاء الله قد وقع، بل كان من الوحاء بحيث لا أظن أن هذه الشهيدة العزيزة شعرت بشيء من العذاب . وهذا ما أسلي به نفسي بعض الشيء على هذه الفجيعة المحرقة للفؤاد . وأقبل رجال البوليس وعمال السكة الحديدية فباشروا ضبط الواقعة ومنها اعتذر المعتذرون عن الخطأ الذي جرى فلن يقدروا أن ينكروا أن القطار تحرك قبل أن تغلق الأبواب وتطفأ الأنوار كما يشهد بذلك جميع الحاضرين وهو مخالف لأصول تسيير القطر الحديدية ثم مضوا بجثة الفقيدة الى المعهد الطبي بجنيف حيث بقيت مستودعة هناك من ليلة السبت الى ظهر الثلاثاء وهو اليوم الذي تعين للدفن في المقبرة المسماة بمقبرة سان جورج وقد ارجئنا سفرنا لنقوم بالواجب نحو الفقيدة الشهيدة وكان لهذه الفجيعة الوجيعة رنة حزن عامة في جنيف نشرت خبرها جميع الجرائد . وكل من له صلة بنا أو معارفة معنا أقبل علينا يعزينا في منزلنا بأرق العبارات . ولقد انتقدت بعض الصحف تقصير ادارة السكة الحديدية في التحوطات اللازمة لاتقاء مثل هذه الحوادث وجاءتنا عدة رسائل يشاطرنا اصحابها فيها الاسى ويحسنون التأساء

وبهذا النهار جرى دفن الجثمان في المقبرة المسماة بمقبرة سان جورج بظاهر جنيف وذلك عند الظهر فحضر الجنازة وزراء وسفراء وجم غفير من الجالية الاسلامية هنا من عرب ومصريين وترك وايرانيين وحضر عدد من معارفنا الاوربين نساء ورجالا . ووجد في المأتم سيدات تركيات وعربيات وسالت العبرات من جميع المآقي . وتولى هذا العاجز الصلاة على الشهيدة مكبرا عليها اربع تكبيرات مستمطرا رحمته تعالى على تلك الروح الطاهرة الزكية التي لم تعرف الاثم ولا اقترفت في حياتها معصية . ثم واريناها التراب في قبر تغطى بالازهار والاكاليل وانصرف الجميع وعلى الوجوه اشد الكآبة

لم تكن خضرا بحبوح من بنات البيوتات ولا من ذوات المكانة الاجتماعية وما زادت على كونها خادما ، ولكنها بعفتها وطهارتها وتقواها وامانتها واخلاصها لمن هي في بيتهم وبسكونها الدائم ووقارها وتركها كل ما لا يعنيها وقد استحقت من ثناء الخلق مالم تستحقه بنات المناسب والمناصب، نعم كانت خادما لا أكثر ولا أقل ولكن كانت بكمالها وسلامة فطرتها وصفاء سريرتها جوهرة الجوهرات وفخر المخدرات بمقتضى قوله تعالى : (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) قد بقيت في بيتنا اثنتين وعشرين سنة فلم يقع اني رفعت صوتي عليها مرة واحدة فضلا عن اني ألومها أو أوبخها كما يقع مع الخدم

لقد كانت خضرا بحبوح أمية تجهل القراءة والكتابة ، ولكن ان كان المقصود من العلم والدرس هو تزكية الاخلاق وتحلية النفس بالفضائل فلقد كانت قدوة لأعلم العالمات الفاضلات والكاتبات البارعات ، وقد كانت بالرغم من سذاجتها هذه قائمة بجميع شؤون بيتنا من كلي وجزئي على احسن نمط ممكن بحيث كان الخوادم الاوربيات يعجبن باتقان خضرا لكل ما تعمله. وكان جميع معارفنا واصحابنا يقولون ان وجود هذه

البقية على الصفحة الرابعة

مساعدة عدن

لمكتب الاستعلامات العربي بمصر

ننشر بسرور البيان الآتي باسماء فضلاء عدن الذين تبرعوا لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بما يساعده على تأدية مهمته في خدمة فلسطين والبلاد العربية بأن اشتروا كوبوناته وقد تبرع حضرات الشيخ احمد محمد خليل وأصحابه بـ ١٤ شلنا وكل من الأمير عبد الكريم « لحج » والمشايخ خير الدين علم الدين وصالح عبد الله بارحيم وخالد عبد اللطيف الحد بـ ٥ شلنات ، وكل من المشايخ محمد محبوب فرحات ومحمد عبد القوي الاغبري واحمد علي سعد وصالح أبو بكر قاسم القربي والحاج اسماعيل خدابخش خان والسيد محمد بن محسن والشيخ عمر ابن محمد باصالح والشيخ بازرعه والسيد احمد محمد المحضار والحاج اسعد طاهر الاغبري والشيخ سعيد بن سالم اليماني بـ ٣ شلنات وحضرات المشايخ زكي افندي وعمر سالم اليماني وسعدي مقبل الحزي وبكري محمد عبد الله وحسين صالح الصوفي والدكتور محمد احمد بـ ٢ شلن وحضرات المشايخ محمد علي باشكيل وعبد عبيد بلابل ومحمد احمد باخريبه وصالح علي ابراهيم وحسن علي وعبد الملك عبد الله ثابت وعلي ابراهيم نور والحاج سعيد سلام وعبد الله بن عبد الله بدوي وعاشور افندي وعمر بن سالم باعبيد وناصر محمد ناصر الهيتمي كل منهم بشلن واحد والمجموع ٩١ شلنا . فنشكر لحضراتهم هذا التبرع المشكور بارك الله في اريحيتهم

هذا وسنرسل الى اخواننا في اميركا مئة بطاقة من فئة دولار واحد، ومئة أخرى الى جاوة من فئة روبية واحدة

لبنان ياجبل الامير

تحية شاعر عدن الى عطوفة أمير البيان
الأمير شكيب ارسلان بمناسبة رجوعه الى الوطن

لبنان يانعم الجبل — حبي الزعامة في البطل
حبي شكيب مكبرا — فهو الامير ولم يزل
حبي كليم زمانه — يا طورسيناء الدول
ابن المناذرة الألى — شادوا الممالك بالاسل
الطائر المحكي ان — كتب القريض أو ارتجل
الشائر المنكي ان — خطب بأمته نزل
شهدت لقوة عزمه — الآساد واعترف الحمل
علم الكياسة والسيا — سة والرئاسة والجدل
أسد المعارف واللطا — ئف والمواقف والعمل
الطاهر الذيل الذي — سكن القلوب وما رحل
الناشر الحكم الذي — ما ضل قط ولا اضل
المجد تالده ولا — عجب بطارفه اتصل
شيخ الكرام الكاتبين — وحجة الشرق الأجل
سورية اليوم أرقصي — رقص الحمائم والحجل
وترشفي شهداً مصفى — من ضميري في غزل
لك من بنيك وليمة — ولأم تائك الهبل
الشمس في نظراتهم — كسحت بطلعتها زحل
ولى الضلال خارجا — صفر اليدين كما دخل
صدي بساطك في السما — فالهدي قد بلغ الأمل
للنائبات كتابها — ولكل مكتوب أجل
لبنان ياجبل الامير — وكل تحرير يدل
من بعد تحطيم القرون — لديك ماقعل الوعل!
لبنان عن عرب الدنا — أد التهاني والجذل
لأميرنا المحبوب من — بلغ الاماني والأمل
فرد سمى فوق المجرة — راقيا حتى وصل

عدن — عبد المجيد محمد الاصبح

الى جريدة المصري

دمشق في ١٧ — أشارت الدوائر المسيحية أن اقالة قائمقام طرابلس معناها اقالة آخر قائمقام مسيحي في سوريا وقد طلب من القائمقام أن يطلب الاحالة على المعاش ولو أنه لم يبلغ الرابعة والاربعين»

« القدس في ١٧ — دحضت الجرائد العربية ما زعمه البعض عن استعداد عرب فلسطين لاثارة القلاقل وقالت أن الحوادث قد برهنت على أن القلاقل لم تعد على العرب الا بالضرر »

« القدس في ١٧ — ستشرع الهيئات العربية قريبا في القيام بحركة واسعة النطاق لجمع المال لبحارة يافا العرب وتقول الدوائر العربية ان البطالة قد زادت بين البحارة العرب على أثر انقضاء موسم البرتقال»

« القدس في ١٧ — يؤخذ من الاحصاءات التي قدمتها الهيئات العربية في يافا الى اللجنة العربية أنه قد ترتب على مغادرة اليهود ليافا ان هبطت ايجارات المنازل بنسبة تتراوح بين ٤٠ — ٧٠ في المئة

الشباب — نقلنا هذه الاخبار الاربعة عن جريدة المصري الغراء الصادرة بمصر في ١٨ مايو الجاري ونحن نقول ان هذه الاخبار التي مصدرها اليهود « و . ش » أو وكالة الشرق تحتاج الى تعليق نحب ان نسمعه جريدة المصري التي لا نشك في حسن نيتها ولعلها لا تقصد ان تكيد للامة العربية كما يكيد لها اليهود

أولا — ان الخبر الاول لا أصل له بل هو مفسدة ضد حكومة دمشق العربية لأن مدينة طرابلس الشام غير تابعة لها بل تابعة للبنان . ثم أين هي الدوائر المسيحية التي تتحدث عن اقالة قائمقام طرابلس وحكومة لبنان مسيحية، ووزير داخليتها مسيحي، ورئيس جمهوريتها مسيحي يلبس البرنيطة الافرنسية ؟

ثانيا — لم تقل صحف القدس العربية ان الثورات تعود على البلاد بالضرر ، ولو كان الامر كذلك لما ثارت فلسطين بضع ثورات في أقل من عشرين سنة ، وهل وجود الصهيونية بفلسطين أقل ضرراً من الثورات ؟

ثالثا — أي عيب في أن تجمع الهيئات العربية الاعانة للمتعطلين من البحارة العرب الذين لولا وجود الصهيونية والاحتلال لما جاءوا وهم في اخصب بلاد الدنيا ؟

رابعاً — أن اليهود يريدون أن يفهموا العالم بهذا الخبر أن وجودهم بفلسطين يجلب للعرب الخير والبركة ! مع أننا نريد التخلص منهم — ومن الذين جاءونا بهم — ولو هبطت الايجارات الى ٣ بالمئة وليس إلى ٧٠ و ٤٠ فقط ، والاستاذ كريم ثابت صاحب جريدة المصري يعرف ذلك جيداً .

بناء عليه، نرجو من جريدة المصري المحترمة اما أن تعين من يراسلها بفلسطين ليغنيها عن نشر هذه الاخبار التافهة الخبيثة . وأما أن تكلف أحد محرريها بتلخيص الاخبار الصحيحة عن صحف فلسطين العربية ، أو فلتترك النشر عن فلسطين بتاتاً ما دامت الانباء الضارة والنافعة عندها سواء .

أما النشر لمصادر اليهود ، وعدم النشر لمصادر العرب فهذا لا يليق ، لا بجريدة عربية ولا بجريدة حيادية أيضاً فكيف ونحن نشكو من جريدة مصرية عربية سورية ؟! فما هذا التمسك بنشر أنباء الكذب اليهودية ؟

ملحق الى المصري

وبعد كتابة ما تقدم، قرأنا في جريدة المصري الغراء التلغراف الآتي وهو تحت عنوان «الاعتداء على قسيس في فلسطين»:

« القدس في ٢١ — أطلقت رصاصة على قسيس يوناني محلي في قرية اللد ولما أخطأته الرصاصة ألقيت عليه حجارة فجرحته . وقد لاذ المعتدون بالفرار . وعقد المسيحيون اجتماعا للاحتجاج على هذا الحادث . وكذلك ألقيت الحجارة على القس اليوناني بسليوس في القدس وقد أصيب بجروح في رأسه ولم يعرف المعتدون»

لما قرأنا هذا التلغراف استعذنا بالله وقلنا لا شك أن هناك فتنة في الوطن قامت بين المواطنين لأن عبارة « وعقد المسيحيون اجتماعاً للاحتجاج » روعتنا كثيراً ، ولكن لما قرأنا برقيات جريدة الاهرام سرى عنا وزال همنا ، ذلك أن المسألة كانت بين كهنة الاكليروس العرب واليونان وهذه يسهل حلها، وليست بين المسلمين والنصارى التي لا يسهل حلها

ولا سبب لهذا الفزع الذي استولى على قراء جريدة المصري إلا كون هذه الزميلة ليس لها مراسل بفلسطين . ولذلك نراها تفرح بالاخبار التي يذيعها اليهود ويعطونها الى الصحف مجاناً فتنشرها بدون أن تقدر ما فيها من سموم وخبث وهذه المصادر اليهودية هي التي أذاعت الخبر على تلك الصورة الخبيثة الفظيعة ، وأما الاهرام فلها مراسل خصوصي يوافيها من فلسطين بالأخبار الصحيحة ولا تنشر أخبار المصادر اليهودية مطلقاً فما قول الاستاذ كريم ثابت ؟

كتاب الامير شكيب

عن الامام رشيد رضا

ورد في خلال رسالة خاصة من عطوفة الامير شكيب أرسلان الى كاتب هذه السطور أن الكتاب الذي ألقه الامير عن الامام رشيد رضا وصل الى دمشق وشرعت مطبعة ابن زيدون في طبعه وسيكون في ٦٠٠ صفحة وقد نجز طبع نصفه تقريباً وقد بلغنا أن العلامة الكبير الشيخ عبد القادر المغربي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق وصديق الامير الجليل هو الذي يشرف على الطبع واصلاح البروفات

وصول سلطان باشا

وصفت البرقيات الواردة من دمشق فخامة الاستقبال العظيم الذي اقيم لعطوفة المجاهد الكبير سلطان باشا الأطرش وصحبه ، ودمشق اذا استقبلت عظيما أسبغت عليه من فيضها وجمالها ما يخلده التاريخ وكان الوزراء والعظماء والنواب في استقباله ، أما جماهير الشعب والجيوش والكشافة والهيئات فكانت تغطي المدينة وكان فرسان الدروز الاشاوس يحيطون بالموكب العظيم الذي لم تشهد عاصمة بني أمية مثله منذ أصبحت عربية ، فنهنئ المجاهد الاكبر برجوعه بعد انتصار أمته ، والعاقبة للمتقين .

وبعد أن يتقبل عطوفة سلطان باشا التهاني من الامة السورية والحكومة العربية يسافر بجموعه الى مقره بجبل الدروز فيستقبل استقبالا قومياً

أمين سعيد أيضا

سألنا بعض القراء لماذا نلاحق أمين سعيد في هذه الجريدة أكثر من أيام الشورى . والجواب على ذلك أن هذا الرجل يكثر أخيراً من ادعاء خدمة الامة العربية والعالم الاسلامي بينما هو أجير السياسة الايطالية مقابل خمسة عشر جنيهاً في الشهر ثم أجير الاستعمار كله، فنريد أن لا ينخدع به الناس وبعد ذلك نتركه

فمن أسباب ملاحقته — ونقصد بذلك مجلته الرابطة العربية أيضاً — انه في زمن الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ٩٣٦ كان يحارب دعايتها الوطنية بشكل غريب وأساليب غير عجيبة من مثله . وذلك انني لما رأيت أن الثورة قد اشتدت والفظائع التي تنزل بفلسطين قد زادت ، خطر لي أن أذيع ذلك بجميع الوسائل والطرق فأخذت أجمع أخبار الثورة يوماً فيوماً وأذيعها مجاناً على الجرائد بنشرات أطلقت عليها اسم « مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني » وكنت أنفق على ذلك من مالي الخاص ، وهو مال رهنت من أجله أملاكي بفلسطين لأصدر به جريدة ، فصرت أنفق منه على نشر الدعاية للثورة . وكان الفرق بين الأنباء التي أذيعها وبين التي تذيعها النشرات اليهودية أن أخباري أنا كانت صحيحة وبقصد إعلان ظلامة بلادي . وأن أخبار اليهود كانت كاذبة وبقصد إخفات أصوات المسلمين وإعلاء باطل اليهود المعتدين

وكانت صحف القاهرة تنشر ما أذيعه كالاهرام والكوكب والسياسة وروزا اليوسف ما عدا المقطم . فاستغربت ذلك وذهبت الى الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم لأسأله عن سبب عدم النشر فلما رآني بادرني خليل بك قبل أن أجلس بأن سألني عن نشرات مكتب الاستعلامات ولماذا لم أرسلها إلى المقطم وكان يقول ذلك بشكل عتاب قوي ثم قال انني كلفت من يبحث عنك ويطلب منك إرسال النشرات للمقطم لننشرها وقبل أن أجيبه على ذلك قال : وقد أمرت أمين سعيد المحرر بالمقطم أن ينقل عن الاهرام الصادر صباح اليوم أخبار مكتب الاستعلامات لننشرها في مقطم بعد الظهر

أما أنا فقد ظننت عند سماعي القسم الأول من كلام خليل بك انه يريد أن يجاملني وأنه يريد التخلص من عتابي على عدم نشره أنباء مكتب الاستعلامات فادعى أن النشرات لم تصله ، وهي طرق لطيفة يتخذها فضلاء رجال الصحافة للتخلص من المحرجات ، ولكن لما قال خليل بك انه أمر أمين سعيد بالنقل عن الاهرام دهشت أشد الدهشة وتأكدت حقاً أنها لم تصل . فقلت للبيك انني أرسلت النشرات للمقطم بالبريد وبعضها أحضرته بنفسي فأقسم لي أنه لم يرها. فسكت وقد ظننت ظنوناً اتجهت كلها نحو أمين سعيد افقلت للبيك سأرسل النشرات بعد الآن في غلافات مقفلة وباسمك الشخصي ثم ودعته شاكرا وانصرفت ، ولكني عرجت على الغرفة التي يشتغل فيها أمين سعيد فجلست عند الاستاذ نجيب شاهين ومكتبه بادارة المقطم يجاور مكتب أمين وبعد شرب القهوة والتحدث مع الزملاء ومنهم الاستاذ محمد علي رفاعي والاستاذ فريد كامل سألت أمين سعيد « لماذا لم

البقية على الصفحة الرابعة

منبرقات

موعد سفر

الامير شكيب واحسان بك

علمنا أن عطوفة الامير شكيب ارسلان وعطوفة احسان بك الجابري يبرحان ميناء جنوة يوم ٣٠ مايو الجاري وسيتمين يوم مرورهما بالاسكندرية ووصولهما الى بيروت في وقت آخر وسيكون ذلك في الصحف اليومية بمصر وسورية وفلسطين

استشهاد مسلم

في الحي اليهودي بالقدس

القدس في ٢٠ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — حوالي منتصف الساعة السادسة من صباح هذا اليوم وبالقرب من محلة محنة يهودا وفي شارع بيصاليل كان عربيان من أهالي قرية نوبا التابعة للخليل يدعي أحدهما محمود الحاج محمد حسين والآخر اسمه احمد الحاج اسماعيل، سائرين في أمان ، فامتدت اليهما يد أثيمة أطلقت عليهما الرصاص من الخلف فأصيب الأول برصاصتين وقع على أثرهما يتخبط بدمه ولحق رفيقه بالمجرم ورفيقه بعصا كان يحملها ففروا من أمامه ، ولم يتمكن من اللحاق بهم ، فعاد إلى رفيقه وبمساعدة البوليس نقله الى المستشفى حيث أسلم الروح وقد ظلت الضحية في المستشفى حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فتسلمه أهله رحمه الله .

جنود انكليز

وصل القدس ثلاثمائة وخمسون جنديا بريطانيا قادمين من حيفا ، وقد وزعتهم القيادة على معسكري « تلافيرا واسكوبس »

الى عدن

علمنا أن المستر بيرون ، مدير قلم مطبوعات فلسطين الأسبق والذي يشتغل الآن في مكتب حاكم مالطة قد عين في عدن كسكرتير سياسي وسيستلم عمله قريباً

نجاح آنسة

فازت الآنسة المهذبة سليلة بيت العلم والفضل لور حداد كريمة الاستاذ العلامة نقولا الحداد بالشهادة الاعدادية العلمية من جامعة البنات الاميركية بالقاهرة فنهنئها وحضرة والديها الكريمين

وفاة وجيه بفلسطين

نابلس — ٢٠ مايو لمراسل فاضل

فقدت مدينة نابلس وجيهاً من وجهائها وأحد مؤسسي مدرسة النجاح الوطنية المرحوم الحاج قاسم افندي كمال إذ توفي صباح اليوم . وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب ، وصلي عليه بالجامع الكبير . وبعد الصلاة أبنه الاستاذ عبد الرحيم محمود ، والسيد درويش الغصين وسار موكب الجنازة يتقدمه وجهاء المدينة وأعيانها ، وفرقة كشافة مدرسة النجاح الوطنية وطلابها ، فحملة الأكاليل وتابع موكب الجنازة السير الى المقبرة الغربية حيث ووري التراب . رحمه الله وألهم آله العزاء الجميل

الشباب — كان الفقيد رحمه الله رجلا إنسانياً يخدم الناس ويفض مشاكلهم ويرعى أمورهم ، وخصوصاً لما كان يسكن مدينة يافا ، وكان رجلا صريحاً وفياً للجميع فالخسارة بفقده عظيمة ولاشك ، فنعزي آله الكرام جميعاً ومدينة نابلس التي تبكيه اليوم ، رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

صحفي شهيد

أفادت أنباء دمشق ان أحد اللصوص المجرمين طعن الصحافي المشهور الأستاذ أديب الصفدي بسكين عدة طعنات فقتله وقد أحدث استشهاده حزناً عظيماً في البلاد السورية جمعاء وقد شيع نعشه بموكب عظيم مشى فيه رئيس الوزراء والوزراء وأهل دمشق جميعاً ، فالعزاء لآله ولقومه رحمه الله ، وإنا لفي انتظار شنق المجرم القاتل عبرة لغيره

عيد المولد النبوي

احتفل العالم الاسلامي ، واحتفلت مصر يوم الجمعة الماضي بعيد فخر العرب وسيد العالم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، احتفالا عظيما يليق بنصير الانسانية ومحرر الجنس الانساني

وقد احتفلت الحكومة المصرية بهذا العيد العظيم احتفالا رسمياً يفوق في جلاله حدود التصور ، أعاد الله هذا العيد المبارك على الأمة الاسلامية والعالم العربي بالخير والبركة .

وجاءنا من فلسطين أنها كانت في يوم المولد الشريف وليلته في مهرجانات واحتفالات شعبية ليلا ونهاراً لامثيل لها وقد مشت الموا كب العظيمة في جميع أنحاء فلسطين

السيدة قوت القلوب

كتب الينا من القدس ان السيدة قوت القلوب الدمرداشية إحدي شيخات ووجيهات نساء مصر قد زارت القدس في أثناء المواسم المسيحية الأخيرة ، ولما علمت لجنة السيدات العربية بالقدس بقدوم سيدة مصرية محترمة أحبين دعوتها والاحتفال بها — ولجنة سيدات القدس تضم نساء الطبقة العالية المثقفة - فكلفن بدعوتها صديقتها حرم جورج بك أنطونيوس كريمة العلامة الدكتور فارس باشا صاحب المقطم وهي تسكن القدس مع زوجها من عهد بعيد ، فهل يدري القراء ماذا قابلت الشيخة الدمرداشية ذلك الاكرام ؟ انها اعتذرت وقالت ان سيدات فلسطين العربيات يخاصمن اليهود وأنها لذلك تعتذر عن قبول الدعوة حتى لاتحرج أمام صديقاتها من يهوديات مصر

لمطاردة العرب فقط

ذكرت صحف فلسطين ان حكومة الامير عبدالله حفيد الرسول في شرق الاردن قد أقامت إدارة جوازات بينها وبين فلسطين وان هذه الادارة تمنع عرب الاردن من دخول فلسطين وهي وطنهم ، وكتب الينا أنها لاتمنع يهود فلسطين من دخول شرق الاردن !

مسألة اسكندرونه

جاءنا من دمشق ان الحكومة الوطنية اليوم في قلق عظيم وان الشعب السوري في هياج فكري بسبب تفاقم خطب الاسكندرونة ، والسكل يرمي على السياسة الفرنساوية مسئولية تلك المشكلة لأنها هي التي خذلت سورية ووضعتها مكتفة أمام الاتراك وأطمعتهم بها

أما في العالم الاسلامي فالكل ساخط على أنقرة التي رضيت لفرنسا بالتهام سورية كلها ، ولكن عند تنفس الامة السورية من ضغط فرنسا بعد جهاد ١٨ سنة اعترضت ووقفت في وجه الامة العربية وقفة العدو الكاشح تريد سلب الاسكندرونة من حضن الاسلام والعروبة لتلبسها برنيطة أنقرة وتمنع فيها التلفظ باللغة العربية !

رسائل متأخرة

لدينا رسائل كثيرة من أخواننا أبناء العرب في غينيا وأوغندا ومسقط والهند فنرجوهم أن يتريثوا لأن ضيق نطاق الجريدة هو السبب قصراً . وسننشرها كلها إن شاء الله

فاجعة جيبوتي

جاءنا البرق بالبحر للاعرقيلات وبيانات خطيرة عن فاجعة جيبوتي في الصومال الافرنسي واعتداء الصومال على العرب فاذا هي أفظع مما نشرنا وقد علمنا أن عرب الصومال من أهل اليمن قد أبرقوا بما أصابهم الى جلالة الامام ، وعرب عدن أبرقوا الى الحكومة البريطانية بعدن . فنوجه نظر السفارة الفرنساوية في القاهرة الى هذه الحادثة التي كان لها أسوأ وقع في العالم العربي .

المفوضية العراقية

بمصر

هل هي للعرب أم للكيلاني ؟

كتب الينا أحد الأصدقاء من العراق يقول أنه لحظ هو واخوانه وبعضهم من أركان الحكومة والبلاط ان مدير هذه الجريدة لا يذهب إلى دار المفوضية العراقية بمصر في المناسبات الرسمية القومية العراقية وقالوا « اننا نستغرب كيف ان محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر وصاحب الشورى الذي هو أول ممثل شعبي غير رسمي في الديار المصرية للشعوب العربية لايقوم بواجبه في تحية عيد جلالة الملك غازي الذي هو اليوم فتى العرب وقرة عيونهم »

وقد سبق هذه الكلمة ان بعض أدباء العراق هنا قد أبدوا الينا مثل هذه الملحوظة فأجبناهم في وقتها بما أقنعهم . أما وقد وصل الأمر إلى نعاتب من العراق نفسه ، فلا يسعنا إلا أن نذكر لأخواننا السبب بصورة علنية لأنه يوجد غيرهم ممن لحظ ذلك ولم يكتب الينا بشأنه فتكون قد جاوبنا الجميع في وقت واحد

أننا نعتقد ان المفوضية العراقية في مصر هي للعرب جميعاً ، وان المفوض العراقي إنما يمثل الأمم العربية في هذه الديار

فنحن على هذه القاعدة كنا ولا نزال نعترض على ارتداء جميع من في المفوضية العراقية العربية المسلمة ، البرنيطة الأجنبية ، بدلا من السدارة العراقية الجميلة في مصر المسلمة العربية ، فكان من الاستاذ السيد عبد القادر الكيلاني القائم بأعمال المفوضية أن تكدر من « وقاحتنا » فكان يشكو بالأمس من الصحف التي كانت تنشر لنا تلك الاعتراضات ، ثم صار يشكونا إلى الحكومة المصرية لما صرنا نكتب في جريدتنا ! ولم يكتف بذلك بل أنه صار يتجاهل محمد علي الطاهر فلا يدعوه إلى الحفلات العراقية العربية القومية !

للاستاذ الكيلاني أن لا يدعو من لايريد إلى داره الخاصة ، وأما دار الامة العراقية فليس له أن يتصرف بها على هواه ، وقد جرى ذكر حفلة عيد جلالة الملك غازي المعظم التي أقامتها المفوضية بالقاهرة في الشهر الأسبق وحضرها اربعمئة فقال بعض الفضلاء ان محمد علي الطاهر كان يجب أن يدعي بين العشرة الأول من هؤلاء الاربعمئة ! فنحن نشكر لحضرات أصحاب هذا القول الكريم جميل شعورهم ونقول للحكومة العراقية أننا نريد أن تكون مفوضيتها في مصر للعرب جميعاً ، وأما حفلات السيد الكيلاني فنحن نسامحه بها ونتركها لأمثال أمين سعيد الذي يرتع عند الاستاذ الكيلاني كأنه ابن الدار وسوف نقوم من الآن فصاعداً بواجبنا نحو ملك الفرات ودجله وشعبه الكريم بارسال التهنئات الواجبة إلى بغداد رأساً

تبرعات عظيم البهرة

جاءنا من مكتب الدعاية والنشر بالقدس أن حضرة صاحب العظمة مولانا طاهر سيف الدين سلطان البهرة قد تبرع عند سفره من القدس بالمبالغ الآتية لتصرف على وجوه البر والخير ١٢٠٠ جنيه لمشروع جامعة المسجد الاقصى و١٥٠ جنيه لانشاء مستشفى اسلامي بالقدس و١٠٠ جنيه لانشاء مستشفى اسلامي بالخليل ، وقد دفع عظمته من هذا المبلغ ٣٠٠ لمشروع جامعة المسجد الاقصى و٧٥ جنيها لمشروع المستشفى الاسلامي بالقدس و٥٠ جنيها لمشروع المستشفى الاسلامي بالخليل . ووعد أن يرسل بقية المبلغ المتبرع به عند وصوله الى الهند جزاه الله خيراً وجعله قدوة لعظماء المسلمين الذين ليس أحدهم كسوة في حفلة تتويج ملك الانكليز عنها مليون جنيه بدون أن يفكر بأن هناك من قومه من يهيم في الشوارع جائعاً بلا مأوى

مات الجاحظ الثاني

كان لنعي فقيد العربية وامام كتابها المرحوم مصطفى صادق الرافعي في نفس عطوفة الامير شكيب أشد وقع . وقد جاءنا من عطوفته وهو على اهبة السفر الكلمة الخالدة التالية وقد وردت في كتاب خاص قال الامير ابقاه الله :

« مات بموت مصطفى صادق الرافعي اكتب العرب في هذا العصر . مات الجاحظ الثاني الذي لايجري معه اليوم كاتب في مضمار ولا يشق له غبار ، وبي من الحزن على هذا المصاب مالا أقدر على التعبير عنه . مات شيخ الكتاب وأمير البلغاء ، كما مات شوقي أمير الشعراء في بعوض من الأثنين ؟ يطول الزمن حتى يقوم من يخلفهما لا ان شأن كل منهما في فنه لا يدرك

جنيف شكيب ارسلان »

تكريم الدكتور رويحة

بغداد — لمراسل فاضل

في نحو الساعة السادسة من مساء السبت الاول اكتظت شرفة فندق مود المطلة على دجلة بجمهور غفير من وجوه القوم وكبرائهم يتقدمهم معالي الفريق عبد اللطيف نوري باشا وزير الدفاع جاءوا تلبية لدعوة السوريين المقيمين ببغداد الى حفلة أقاموها تكريما للدكتور أمين رويحة المجاهد الشهير لمناسبة صدور العفو عنه وقرب عودته الى سورية وبعد أن اكتمل عقد المدعوين وتناولوا الشاي والمرطبات افتتح الحفلة السيد مفيد جابر مرحباً بالحاضرين ومعدداً ماقام به المحتفل به من خدمات كبيرة في الحقل القومي والجهاد العربي المقدس وتبعه السيد اسكندر حريق فمجد أبطال العرب وأثنى على المجاهدين من أبناء البلاد العربية ومنهم الدكتور رويحة . وارتجل السيد يوسف الحاج أبياتاً من الشعر لاقت الاستحسان وأعقبه الاستاذ المصري الدكتور مظهر سعيد فألقى خطبة قومية حماسية وأشار الى جهاد البلاد العربية في سبيل الحرية ثم أنشد السيد سعدي خليل قصيدة من نظم السيد عبد الستار القرغولي

وكان التصفيق نصيب كافة خطباء الحفلة التي ختمت بخطبة من الدكتور أمين رويحة شكر فيها المحتفلين به ، وبين أن ماقام به من الخدمة في سبيل أمته العربية لايستحق الشكر إذ لاشكر على واجب ، وقال : ان مجاهدي العرب لايزالون يطمحون إلى أكثر مما حصلت عليه البلاد العربية في الوقت الحاضر كما أنه قال بأن وجوده في العراق كوجوده في سورية وما العراق إلا وطن كل عربي لافرق فيه بين اليماني والحجازي والشامي والمصري وكل ناطق بالضاد . إذ مهما اختلفت أقطار العرب فان وشائج القربى والقومية لاتفصل بينهم أبداً .

جريدة السجل

حمل إلينا البريد العراقي السريع أخيراً الاعداد الاولى من الزميلة التي بشرنا بها القراء وهي جريدة السجل ، وقد أصدرها في البصرة الوطني الكبير المخلص الحاج طه الفياض العاني المشهور بحماسته الاسلامية ووطنيته القومية العربية ، والسجل جريدة يومية سياسية اجتماعية أدبية سيشتد بها عضد المخلصين في جميع الاقطار العربية إن شاء الله ويقوم بريلسة تحريرها حضرة الاستاذ السيد عبد القادر السياب الصحفي البارع ، وقيمة اشتراك جريدة السجل ٤٥ شلناً في خارج العراق فنرجو لها الذيوع وواسع الانتشار .

بريد القاهرة

كان البريد معطلا في القاهرة يوم السبت الماضي بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وقد عطل أعماله يوم الاحد أيضاً بحجة أنه يوم راحة ! وبذلك ضرب البريد الرقم القياسي في كثرة أيام التعطيل التي عطلت مصالح الخلق . فنحن نرجو من ولاة الأمور اما أن يعطلوا في الأعياد بقية وسائل المواصلات كالتلفون والتلغراف والسكك الحديدية ، واما أن يشتغل البريد في الأعياد كبقية المصالح ذات الصلة الوثيقة بالجمهور .

يغطون السماوات !

الاستعمار البريطاني والاستعمار الايطالي

كان ذعر الاستعماريين الانكليز من وضع صورة موسوليني على أقواس النصر التي أقامها أهل فلسطين احتفالا بعيد المولد النبوي الشريف أشد مما كنا نتوقع وقد هرولت جريدتهم المسماة ديلي هرالد تنشر تعليلات لهذا الحادث الخطير فقالت ان الدعاية الايطالية وأموال موسوليني هي السبب ! وكانت صحف لندن تزعم ان ثورة فلسطين قامت بالاجرة من أموال ايطاليا !! هكذا قالوا ، لأن الحياء مات في هذا العصر الأغبر الدامي

فنحن نسأل الانكليز ليجيبونا بصراحة : وصورة هتلر أيضاً احتفل بها في عيد المولد النبوي فهل دفع هتلر أجرة لذلك ؟ وصورة فوزي القاوقجي احتفل بها ، فهل دفع فوزي أجرة لذلك ؟ لماذا المكابرة أيها القوم ولماذا تحاولون تغطية السماوات بالقباوات ، وأنتم تعرفون أن أهل فلسطين أصبحوا يفتشون عن خصومكم فيحتفلون بهم ليغيظوكم لأنكم قهرتموهم حتى بلغ الأمر بالعرب أنهم أصبحوا يأسفون على الحكم التركي الذي حاربوه بالسلاح ليتخلصوا منه ، وما ذلك إلا بسبب ماصنعتم بالأمة العربية والانسان لايبكي على الميت إلا إذا أكره على ماهو أمر ، وقد أذقتمونا الصبر والعلقم

واننا نقول للاستعماريين الانكليز ولجريدة الديلي هرالد أنه لمن غير المعقول أن يتمكن أحد أو أن يفكر أحد في استئجار أمة عزلاء قوية الايمان قليلة العدد ويجعلها برمتها تثور وتتكبد من الخسائر آلاف الشهداء والجرحى والمساجين ونحو عشرة ملايين جنيه على أقل تقدير ثم تصمد لقتال أضخم دول الاستعمار وأبطشها مدة ستة أشهر ! هذا غير معقول طبعاً . وأما المعقول فهو أن في إمكان أي صاحب مال أن يستأجر صحفكم لأغراضه وخصوصاً الديلي هرالد ، وأن يستأجر أحزابكم أيضاً ، كما استأجر اليهود بأموالهم ضمائر ساستكم وجعلوكم ترتكبون بفلسطين وهي في وسط العالم المتحضر أشد مما كنتم ترتكبونه وتتنصلون منه لو نسب اليكم عمله في مجاهل العالم

لاتخدعوا أنفسكم يا أسيادنا الانكليز لان الحقيقة أخذت تطارد سياستكم وذلك ان استعمار موسوليني أصبح خطراً عليكم ، ولن ينقذكم منه شيء إلا أن تحسنوا سياستكم مع الامة العربية والاسلام

العربي في وطنه

كتب الينا أحد أبناء فلسطين يقول انه كان يشتغل في البوليس وأن الانكليز اضطهدوه وأخرجوه من وظيفته ظلماً ، ثم طلب الينا أن نكلف فلانا من كبار موظفي حكومة فلسطين العرب ليرجعه الى وظيفته ، فنحن نقول لحضرة صاحب الشكوى أن الموظف العربي بفلسطين مهما سمت وظيفته ومهما تضخمت ألقابه ومهما تبجح أمام الناس فهو ليس أكثر من مستخدم عند الانكليز الذين لم يتركوا لأحد من أهل البلاد أمراً ولا نهياً على الاطلاق ، وان أكبر موظف عربي بفلسطين لايستطيع أن ينقل خادما من مكان الى مكان . فان كنت تجهل ذلك وان كان يوجد في فلسطين من يجهله فها نحن قد أعلمناه

ايطاليا والاسلام

روما في ٢١ مايو — ألقى السنيور ميسونا وزير أفريقيا الايطالية في مجلس النواب بياناً عن برنامج وزارته ويشمل هذا البيان السياسة الايطالية المتبعة نحو الاسلام وجاء فيه إننا لا نقصد بناء من سياستنا مزج العناصر الوطنية بالايطاليين إذ لا يصلح هذا المزج من الوجهة التعبية والجغرافية والعلمية ولم نفكر يوما من الايام في إجبار الطرابلسيين على ترك قوانينهم وشعائرهم المرتبطة بالديانة الاسلامية فقد أثبتنا عاطفتنا نحو الاسلام بأن نشر ناحرية الدين واحترمنا المؤسسات والمدارس التشريعية والدينية . وكان من شأن هذه الخطة التي اتبعناها أن زاد تعلق رعايانا المسلمين بايطاليا وكانوا سبباً في عطف سكان البلاد الاخرى وقد أعلنت ايطاليا على الملأ بواسطة زعيمها بأنها مكتفية بمستعمراتها ومرتاحة للحالة التي تتمتع بها وأنه ليست لنا مطامع أخرى .

الشباب — لايمكن أن نصدقكم إلا إذا أعطيتم الطرابلسيين حكومة طرابلسية مرتبطة معكم بمعاهدة مثل مصر والعراق وسورية ، وأما أنه لامطامع لكم في جهات أخرى فاننا نرجو من جلالة ملك اليمن أن لايصدق ذلك فينام ، بل يصدقه إن شاء ، ولكن على أن يظل مستيقظا وأن يسلح اليمن ويعلم شعبه العلوم الحديثة مع صناعة الموت إن لم يكن خوفا من ايطاليا فخوفا من انكلترا . ونرجو أن لايغتر جلالة الامام باختلاف السياسة الايطالية مع الانكليزية . فهؤلاء الأجانب ماأسرع أن تتحد مصالحهم على حساب الآخرين . وقد سمع الامام المعظم ولاشك بأن فرنسا وبريطانيا قد اتفقتا فجأة في سنة ١٨٨١ — ١٨٨٢ برغم ماينهما من عداوة أبدية - فابتلعت الأولى تونس والتهمت الثانية مصر ، ثم عادتا إلى العداوة المعتادة وأما مصر وتونس فقد بقيتا في جوف الذئب والضبع !

ثناء على يمانيين

جاءنا من الرحالة الشيخ احمد طه الهتاري من التواهي بعدن رسالة يذكر فيها بالخير جماعة من قومه الفضلاء المهاجرين إلى غينيا وأوغندا ويشير إلى قيامهم بواجباتهم نحو وطنهم ، ومنهم حضرات الشيخ غالب علي العامري في ناكورو فقال عنه أنه غيور فاضل وان داره مأوى للمسافرين ، والشيخ عبد الرحمن سعيد في كيجوري وأنه يكفيه شرفاً ان ولده الشهيد المرحوم عبدالباري قتل بيد بعض الأشرار لما كان يطوف أنحاء غينيا لجمع إعانة لمنكوبي ثورة فلسطين السابقة سنة ١٩٣٣ رحمه الله والحاج احمد مسعود نزيل كيجوري وهو مشهور بهمته العالية ، والسيد احمد عوض الجراش في كبالا بأوغندا وأنه من أكرم العرب ، والشيخ محمد احمد مصلح نزيل مدينة نيروبي والسيد عبدالله محمد سلمان العريقي نزيل كيسومو ، وفي أوغندا ولد المرحوم ناشر ثابت ، ثم ختم رسالته بالثناء على الوجيه الكبير السيد عبدالله بن علوي الجفري نجل وزير الحج وأنه يساعد فلسطين كثيراً في هذه الثورة فنحن ننشر هذا لأنه كله صحيح وبعد ذلك جاءنا من حضرته كتاب آخر قال فيه أنه نسي ان يذكر شخصية من أهم شخصيات اليمانيين في غينيا وهو الاستاذ الكامل الشيخ محمد عثمان علي العريقي ثم وصفه بقوله أنه من العلماء الذين إذا سمعوا نظاماً أو نثراً حفظوه لأول وهلة ، وهو في غينيا ينشر العلم والدين . وهذا صحيح والله ، أكثر الله من أمثالهم جميعاً

تأبين الرافعي

بالسودان

كتب الينا من الخرطوم ان جماعة من خيرة شبان السودان قد ألفوا لجنة لاقامة حفلة تأبين لفقيد العربية المرحوم مصطفى صادق الرافعي رحمه الله

الهند

بومباي في ١٨ مايو — لمراسل الشورى

فظائع البلشفيك

احتفل مهاجرو البخاري وتركستان الصينية بافتتاح مدرسة ليلية ودار للعلماء في بومباي احتفالا رائعاً اشترك فيه عدد كبير من المسلمين البارزين في بومباي . وقد خطب رئيس جمعيتهم خطبة فيها شرح فيها حاجة المهاجرين الشديدة إلى لم الشعث وتوحيد الجهود بايجاد عمل وفتح باب رزق لاخوانه الفارين من المظالم البولشفية بعد أن اتخذوا الهند وطناً ثانياً ، ثم تكلم عن أنواع الاضطهاد والتعسف والظلم والشدة التي يئن تحتها المسلمون الواقعون تحت نير الحكم البولشفيكي واستهدافهم للقتل والتعذيب والنفي عند أية شبهة أو وشاية وأشار إلى تحويل مساجدهم وأضرحة أوليائهم ومدارسهم ومعاهدهم إلى دور للسينما وحانات للخمور وقاعات للرقص . ثم قال ان عدد المهاجرين الفارين اليوم من بخاري وتركستان الصينية قد بلغ في أفغانستان وحدها نحو مليون وعشرة آلاف نفس وفي إيران ٤٠ ألفاً وفي الهند أربعة آلاف وفي رومانيا ٨٠ ألفاً وفي شرق تركستان أي تحت الحكم الصيني ٥٠ ألفاً وفي تركيا ٩ آلاف وفي اليابان ٣ آلاف وفي الحجاز والعراق وبيت المقدس والمدن العربية الأخرى مايقرب من ١٣ ألفاً

مطاردة ذئب استعماري

وصل المستر جمناداس ميتا وزير المالية إلى احمد نجر للاشراف على الاراضي الزراعية البور التي تقرر منحها لبعض المزارعين لاصلاحها واستغلالها فقابله الوثنيون هناك بمظاهرة كبيرة ملوحين بالاعلام السوداء ومنادين بسقوطه وكان قد حاول فريق كبير منهم دخول المحطة بتذاكر مقابلة لاستقباله والهتاف في وجهه عند نزوله فرفض ولاة الأمور السماح لهم فيمموا شطر أقرب محطة من المحطات التي يقف فيها القطار قبل المحطة الرئيسية ومنها ابتاعوا عدداً كبيراً من التذاكر الموصلة إلى المحطة الرئيسية واستقلوا القطار مع الوزير وهم يهتفون ضده ويلوحون من نوافذ القطار بالاعلام السوداء وقد اضطر الوزير بازاء هذا أن يعود أدراجه إلى بومباي على الفور بعد أن كان قد قرر المكوث في احمد نجر ثلاثة أيام

حالة البرتقال

بفلسطين

كتب الينا أن حالة الموسم المقبل لاتسر الخاطر . فنحن نشير على غرفة تجارة يافا بأن تنتدب رجلا من رجال التجارة الخبراء بشئون البرتقال وتوفده الى موانئ البحر الأحمر لدرس الاحوال وفتح أسواقه في وجه البرتقال وهي بلاد قريبة لا تبعد أكثر من أسبوع عن ميناء بورسعيد ، ويحسن أن تعجل الغرفة بذلك قبل حلول وقت التضمين ، ونشير عليها بانتداب السيد أحمد صنتو بر التاجر البارع بيافا . ونحن على استعداد لأن نعطي مندوب الغرفة توصيات وخطابات تعارف إلى أخواننا في بورتسودان ميناء السودان المصري وجيبوتي — ميناء الصومال الفرنساوي ومصوع ميناء الصومال الايطالي وبربرة ميناء الصومال البريطاني وإلى عدن التي هي ميناء حضرموت وبعض نواحي اليمن ، ونحن نفضل أن تخول الغرفة مندوبها الذهاب إلى بومباي . اما ان تهاون الغرفة فلا على تجار يافا إلا أن يؤلفوا شركة منهم لهذا الغرض ونحن نساهم فيها لأننا نعتقد ان هذه النواحي ستستهلك مقادير كبيرة من برتقال يافا الممتاز

ما هنالك !

انباء عن حضرموت

أرسل الينا عربي كثيري من بلدة مستر كورنيليس بأندونيسيا رسالة مؤثرة عن مسألة حضرموت وما أصابها وبعد أن ذكر أسماء أعوان الاستعمار هناك وانانا بنس الانتداب الذي وجهته السلطات البريطانية الى آل جابر وما هو بحروفه ولغته واغلاطه ننشره للتاريخ :

(دار حكومة عدن)

الى شيخ يماني بن عمر دوس
« « عمر طويش
« « عبد الله بن سالم بلحزن
« « صالح بن عمر بن عامر
وكافة اليماني .

من حيث ادفاعكم عن الاتهامات المشروحة في الاعلان أنكم عجزتم عن الحضور للدفاع الحرر يوم الربوع و٢٣ شوال سنة ١٣٥٥ الموافق ٦ جنوارى سنة ١٩٣٧ صار غير مرضي ولا مقنع ولذلك صرتم مجرمين للاتهامات .

١) على أنه ليلة الثلوث تاريخ ١٦ رمضان سنة ١٣٥٥ الموافق ٣٠ نوفبر سنة ١٩٣٦ تقدم واحد من نفيذتكم إسمه صالح بن سعيد بن سماعيل بن يماني ووضع حجاراً على الطريق بقرب الخرب ومنع المواتر التي هي ملكا للسادة أهل الكاف والتي كان فيها المستر الجرامس الضابط السياسي الاول وجماعته مسافرين وطلب دراهماً بالتهديد .

٢) على أنه ليلة الثلوث تاريخ ٣٠ رمضان سنة ١٣٥٥ الموافق ١٤ دسيمبر سنة ١٩٣٦ بقرب رسب تقدم رجل من النخيذة إسمه سعيد المعارى أو غيره وضرب رصاص على موتر السادة آل الكاف الذى كان فيه القبطن بتش ضابط بريطاني وجماعته مسافرين وعطل الموتر وجرحوا نفرين وزيادة على ذالك طلب رجل من النخيذة إسمه سعيد المعارى أو غيره درهماً بالتهديد من الجماعة المذكورين « يفرض ما يأتي » :

(١) عشر ناقات صحيحة
(٢) ثلاثين بندق صالح
(٣) مائة غنمة
(٤) ثلاثين ريالا فرانصا
(٥) ست رهائن . رهينتين من كل بيت يعني اثنين من بيت الهوطلي واثنين من بيت أحمد بن عبدالله واثنين من بيت عكشات :

يلزم تسليم الجمال والبنادق والغنم والدراهم الى يد الضابط السياسي لحكومة عدن وسلطان آل كثير في الحوش أمام القصر في سيون الى غاية أن تقرر الحكومة البريطانية عنهم وسيحصل تبديلهم عند ما نرغب في أوقات حسبما نرضي الحكومة وعلى شرط أن الرهائن الذي ستكون بدلهم تكون رهائن مناسبة وإن عجزتم عن الامتثال للشروط المذكورة أعلاه الى غاية عصر يوم الخميس بتاريخ ٢٨ جنوارى سنة ١٩٣٧ الموافق ١٥ ذالقعدة سنة ١٣٥٥ فبلادكم ستلقى عليها القنابل من الجو الى أن يصدر اعلان آخر أو الى أن تمتثلوا الأوامر وسيحصل البند عليكم من الدخول الى الشحر والمكلا وجميع بنادر السلطان القعيطي ومن شيام وسيون وتريم وجميع الاسواق والمدن التابعة للسلطان القعيطي والكثيري الى أن تمتثلوا الأوامر

يوم السبت ٣ ذالقعدة سنة ١٣٥٥ الموافق ١٦ جنوارى سنة ١٩٣٧

عن السكرتير السياسي (الامضاء)

هذا هو نص وحرف انذار الانكليز ترجو نشره بدون زيادة ولا نقصان

وأما آل جابر فلم يبالوا بهذا الحكم لأنهم يعلمون أنهم ما عملوا شيئاً يستوجب ضربهم ولم يعترفوا للانكليز أو لغيرهم من الدخلاء بالولاية على حضرموت أو ممكنها.

وبعد ذلك خرجت الأوامر من والي عدن بتسريح سرب من الطيارات وأخذت ترميهم بوابل قنابلها فنسفت الديار وخربت الاحواض وأحرقت النخيل وأما الناس فهربوا وحطوا رحالهم بالمشقاص حيث لا مأوى يأوونه ولا حتى منهم شيء ما يغطي أبدانهم من لفح الشمس وزمهرير البرد . وأما نصيب العجز منهم وهم ستة أنفس ما بين رجال ونساء وأطفال فكان نصيبهم الموت بنار الطيارات .

وبعد أن عاتب حضرة الكاتب الانكليز على ما صنعوا باخواننا قال "

وأما أنتم أيها المتسببون في إدخال الانكليز الى حضرموت، أفما كان الاولى بكم أن تطلبوا من الملك ابن سعود أن يدبر أموركم بدلا من أن تجلبوا الانكليز لوطنكم ؟ جازاكم الله عما تستحقون :

مستر كورنيليس — جاوة كثيري مظلوم

تونس

حياة المرتدين الخونة

في وطنهم

كتب الينا من تونس ان الذين ارتدوا عن وطنيتهم ودينهم أرسلوا الى الحكومة الافرنسية كتاباً مؤثراً عزناً قالوا فيه :

نطلب الرجوع الى جنسيتنا القومية التونسية . محتجين للحكومة الحامية بما نلاقيه من الأهانة من جميع أفراد سكان الايالة التونسية لنا بل لا ننسى الجانب الأوفر من أغلبية الجالية الفرنسوية ولا غرابة في ذلك بعد أن خطب ممثل فرنسا نفسها مصرحا بخطابه بأننا مرتدون عن وطننا زد على ذلك أن رئيس الجالية الفرنسوية ونائبها الأول بالمجلس الكبير والرئيس الاداري بجريدة « الدبيش » التي هي لسان الحكومة والاستعمار والكاهية بالمجلس الكبير يقول عنا تلك الحشالة والكشة البغيضة . فكيف تريد منا الحكومة الحامية البقاء على هذه الحال وأبناؤنا لم نجد نساء وبناتنا لم نجد رجالا وأمواتنا لم نجد مقابر حتى تعفست البنت وشاب الولد وتعطل الميت في دفنه بل وفي بعض الأوقات أخرج من قبره وضاقت دونه أرض الله مما لم يسبق نظيره في تاريخ الانسانية . والصدمات كثيرة لا يقدر القلم حصرها في هذه العجالة فأبناء جلدتنا أشهروا علينا حربا شعواء من الخصومات والجدال حتى فرغ الجيب منا في تقديم المعارضات ورد الصدمات المسلطة على رؤوسنا كالسيف القاطع . والحكومة تركتنا ولم تعرنا نظرة التفات

تونس في ١٧ مايو — وقع أمس حادث مؤسف كاد يؤدي إلى نتائج غير مرضية وذلك بمناسبة دفن أحد التونسيين المتجنسين بالجنسية الافرنسية في مقبرة المسلمين بعد أن أعدت لهم مقابر خاصة فثارت ثائرة الشعب وقاموا بمظاهرات سلمية للاحتجاج على هذا التعدي فاضطرت الحكومة أن تكره أولياء أمور الميت على إخراج جثته ونقلها إلى المقبرة الخاصة بالمتجنسين ، وتفرقت المظاهرات دون وقوع حوادث

الشباب — وبمناسبة هذا العقاب من الأمة نذكر أن محكمة جنايات مصر قد حكمت في هذا الاسبوع على باشاويش بالبوليس بالسجن خمس عشرة سنة لأنه في زمن استبداد صدقي باشا قتل أحد الأهالي بقصد الارهاب وبقصد كسر شوكة الأمة وتقوية نفوذ الظالمين ومع أن هذه الجريمة وقعت أمام جموع من الناس فأن وزارة صدقي باشا قد حمت هذا القاتل المجرم تشجيعاً للبوليس على انتهاك حرمة الأمة . ولكن بعد ست سنين من هذا قامت الوزارة الحالية فساقت ذلك القاتل الى محكمة الجنايات فانتصفت الأمة منه ولو بعد حين وان في هذا ذلك لعبرة .

مناورات كبيرة بفلسطين

أين حسن النية؟

نابلس في ٢٠ مايو — لمراسلنا الخاص — لم تشهد مدينة نابلس والقرى المجاورة مناورة عسكرية قامت بها قوات الجند مثل المناورات التي قامت بها أمس واليوم . وقد وصل الى نابلس من حيفا جانب من الجيش البريطاني وبوصولهم تسلقوا جبل جرزيم ، ثم تبعتهم جميع قوات الجند المرابطين في نابلس بأسلحتهم الحربية ، وكان خلفهم قوافل من الحمير تحمل أسلحتهم الحربية . وعلى قمة الجبل المذكور عقد ضباط الجيش اجتماعا درسوا فيه خطة المناورات وأخذ الجند يحفرون الاستحكامات والخنادق وانقسموا الى عدة أقسام وانتشروا في سفوح الجبال ورابطوا في الأماكن التي كان يستعملها الثوار في الحوادث الاخيرة .

وفي المساء بعد أن خيم الظلام ، وصل فريق من الجند من الجهة الغربية من المدينة وأخذوا يتسلقون الجبال زاحفين على بطونهم . وهناك شعر الجند المرابطون في أعلى الجبال بهم واشترك الفريقان بمعركة خيالية استعملت فيها المدافع الرشاشة ورصاص البنادق وأخذت الانوار الكشفية تسطع في الجبال . واستعملت في هذه المعركة أنواع القنابل من المدافع الجبلية التي تستعمل خصيصاً للمناورات . ولم تمض مدة قليلة حتى حلق في سماء نابلس طائرة أخذت تتبادل والجند والاشارات . وأخذت تطلق قنابلها على الفريق المهاجم : وهكذا دامت المناورات الليلية وأصوات المدافع الرشاشة تطلق حتى الصباح وفي الصباح الباكر حلق في سماء نابلس ثلاث طائرات تبادلت الشارات مع الجند ، وعلى أثر ذلك شاهدنا قوة كبيرة من الجند تهرع الى جبل عيبال المقابل لجبل جرزيم ، وانتشرت هناك في سفوح الجبال وأخذت تقوم بمناوراتها العسكرية وكانت تسمع أصوات المدافع من مسافات بعيدة . وحتى هذه الساعة ما زالت قوات الجند مرابطة في الجبال تقوم بمناوراتها العسكرية في الليل والنهار .

وقدم الى نابلس أمس المستر سبايسر مدير الأمن العام . وبوصوله اجتمع الى حاكم المدينة المستر فوت ، والى مدير بوليس نابلس . وتقدم مراكز البوليس . وفي المساء زار قشلاق الجند البريطاني وعقد اجتماعا مع الضباط والقوات العسكرية المرابطة وفي المساء عاد الى القدس . وجاء في صحف فلسطين أنباء أخرى عن مناورات كثيرة جرت في أنحاء شتى وهذه خلاصة أخبارها :

— شرع منذ صباح الاربعاء بمناورات عسكرية كبيرة في جبال طولكرم — جنين اشتركت فيها دبابات وطائرات عديدة واستعمل فيها إطلاق المدافع الرشاشة من جبال رامين التي اشتهرت في أيام الاضطرابات . وجرت صباح أمس مناورة عسكرية واسعة النطاق بالقرب من باب الواد، بين القدس ويافا اشتركت فيها الدبابات والطائرات ، واستعمل فيها الجند البنادق والمدافع الرشاشة بكثرة تعذر معها مرور السيارات

وخرجت القوة اللاسلكية التابعة للجيش المرابط في معسكر تلافيرا في القدس بعد ظهر الامس الى جبال مار الياس حيث نصبت أدواتها اللاسلكية الضخمة ، اللاقطة والمرسلة ، وأخذت تقوم بأعمالها المجهولة بواسطة تلك الآلات مدة لا تقل عن الساعتين من الزمن ثم عادت الى المعسكر

وباشر الجيش بجوار حيفا في إنشاء معسكر قرب أراضي وادي الجمال في الجهة الغربية من المدينة الى جانب من المعسكرات الواسعة المنشأة في بيت غالم . وقد علمت أن إدارة الجيش تفاوض أصحاب الاراضي لاستئجار دونمات واسعة لاجراء المرينات العسكرية استعداداً للطوارىء

الشباب — تقفون والفلك المحرك دائر
وتدبرون فتضحك الأقدار

والاجانب يخبر ..

اعتادت شركات الأخبار الأجنبية ان وقعت حادثة في إحدى نواحي الشرق أن تذكرها وتذكر الخسائر والقتلى ثم تختم الخبر بقولها : وأما الأجانب فلم يصابوا بأذى !! يعني مادامت النكبة لم تصل إلى الأجانب ، فلا أسف على الآخرين ...

والآن نقرأ في صحف فلسطين الخبر الآتي وهو من طراز آخر ولكنه أوجع ، وهو يدل على ان ما ارتكبه المجرم الذي سيأتي ذكره لو كان ضد الانكليز لقامت عليه القيامة ، ولكن الجرم كان ضد العرب ولذلك هان الخطب ...

قالت الزميلة الفلسطينية :

« علمنا ان النائب العام قرر إلغاء محاكمة شاب يهودي اسمه شموئيل هرشبرغ من تل أبيب ، وهو متهم بحيازة أسلحة بموجب قانون الطوارىء . وقد كان هذا اليهودي يقيم مع رفيق له على طريق سلمة خلال أيام الاضطرابات . ولما مر رجال البوليس بها أطلقا النار عليهم ظناً منهما انهم عرب فاضطر رجال البوليس الى الاجابة بالمثل ، وتفتيش البيت ووجود أسلحة فيه » ...

الشباب — لو طبق القانون في حق هذا الجاني لقضى عليه بالحبس لا أقل من ١٥ سنة ، ولكنه يهودي ..

السيد ابن الوزير

كتب الينا من عدن أنه قد وصلها مستشفياً السيد عبدالله بن الوزير نجل حضرة أمير تعز السيد علي بن الوزير وقد نزل في قصر عظمة سلطان لحج شفاه الله

الاصطياف وفرج الله

كتب الينا بعض المصطافين يسألوننا عن إعلانات شركة فرج الله للسياحة وهل يبيع تذاكر السكة الحديدية الفلسطينية المخفضة للصيف خاص بها ؟ والجواب على ذلك لا ، وان جميع محال السياحة بمصر كمحل داود جمل وولده وشركة مصر للسياحات وشركة كوك الخ تبيع هذه التذاكر ...

وبمناسبة ذكر شركة فرج الله نقول ان هذه الشركة الفلسطينية لم تساعد قضية فلسطين بقرش واحد مع ان أهل الصين ساعدوا فلسطين ...

ومما يذكر عن شركة فرج الله أنها شحنت لنا من بيروت نسخاً من كتاب جهاد فلسطين وبعد أن قبضت أجرة الشحن من شاحن الصندوق طلبت منا هنا ٢٠ قرشاً ولا ندري لماذا ، وقد أبت أن تسلم الينا الصندوق إلا إذا دفعنا تلك الأتاوة فدفعناها وقد أخذت شركة فرج الله نسخة من الكتاب مجاناً مع أنه طبع ليباع كاعانة لمنكوبي وطننا فلسطين!

في كيسومو

جاءتنا رسالة مفصلة بالدليل القاطع على عدم صحة ما كتبه الشاعر المحزون عن نهاون عرب غينيا في الغرام بواجبهم في دفن سيدة توفيت في كيسومو، وقال الكاتب ان عرب غينيا من أشد الجاليات تضامناً وهم يسرعون الى المكرمات مع الغير فكيف يواجه [illegible] الشاعر كدفن سيدة توفيت ، ثم [illegible] الكاتب رسالته بتكذيب ذلك الخبر [illegible] غير صحيح مطلقاً

جواد واسلك

وطنية اهل فلسطين

تستحق أن يفاخر بها أمام العالم

كتب الينا من فلسطين أن أهلها قد امتنعوا عن حضور حفلات تتويج جلالة ملك الانكليز ولم يقدمتهم أحد . وهذا كما هو معلوم ليس كرها بجلالته فذاته محترمة من الجميع ، ولكن كرها بسياسة الحكومة البريطانية وما تصنع بالفلسطينيين

وبهذه المناسبة تسأل جريدة الدبلي هرالد لماذا لم تستأجر الحكومة البريطانية بعض الاهالي ليحتفلوا معها « كما استأجر موسوليني وهتلر جميع الاهالي ليحتفلوا بها ، وفي عيد المولد النبوي!؟ »

ألا بدلوا سياستكم أيها الانكليز وليس لكم طريقة سواها للاحتفاظ بالصداقة الاسلامية التي أضعتموها .

الدكتور روفيحة

جاءنا من بغداد أن الدكتور أمين روفيحة قد غادرها أول أمس الاثنين بسيارته الخاصة الهوسورية فودع وداعا حافلا يليق بمقامه . وقد جاءتنا عند طبع الجريدة رسالة ضافية من بغداد عن توديع الدكتور أمين والحفلات الاخرى وسننشرها في العدد المقبل إن شاء الله ..

عرب اليمن

عند الطليان

كتب الينا الشيخ أحمد طه الهتاري من تواهي عدن يقول أنه قد غادر اليمن نحو نصف مليون يماني الى الصومال الايطالي والحبشة طلبا للرزق وهو يهيب بجلالة الامام أن ينظر الى حالة اليمن بعين الرعاية لأن شبابه الأقوياء يهجرونه فمن يدافع عن الوطن عند الحاجة ؟

لقد نشر الصور !

أخبرنا أحد الاخوان أنه عثر على مجلة أمين سعيد الرابطة العربية فاذا به قد نشر تفصيلات ضافية عن العزومة التي حضرها في داره الوفد العراقي ثم نشر صورتها أيضاً ! وهذا ما كنا على يقين منه وانا نشير على من يريدون التخلص من ولائم أمين سعيد التي هي اعلانات عنه لاعن كرم ، أن يشترطوا عليه عند دعوته إياهم وقبل إجابة الدعوة ، عدم نشر خبرها بالصحف وعدم أخذ صورة لها ، وسيرون حينما كيف أنه — سيطل — ويعدل عن دعوتهم !

هل يسمع الانكليز ؟

روت صحف فلسطين أن الاهالي [illegible] للمدن بمناسبة عيد المولد الكريم ، أقاموا في القدس أقواس النصر وعلقوا عليها رسوم المجاهد العربي الأشهر فوزي القاوقجي وإلى جانبه صورتي هتلر وموسوليني ! فجاء البوليس وأنزل الصور ، فعاد الاهالي ووضعوها فاذا بالبوليس يرابط عند كل مكان توجد فيه رسوم لمطاردة صورة القائد القاوقجي على الأخص !

الى المقطم الغراء

« جاء من بغداد أن مديرية البرق والبريد العامة أرسلت كتابا الى زميلاتها في البلدان العربية وهي مصر وسورية وفلسطين والحجاز واليمن وشرق الأردن تقترح فيه أن تكون اللغة العربية لغة التخاطب الرسمية بينها لتفاهم الكل بالموافقة ماعدا سورية وفلسطين فقد اعتذرتا » ..

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن المقطم لنرجوها أن تصححه وان تقول أن المعتذر ليس حكومة سورية ولا سورية بل مفوضية فرنسا بسورية المسيطرة حتى الساعة على بريد سورية ! وأما فلسطين فكل أهل الأرض يعلمون أنها لا تملك من أمرها شيئاً ، ولو كان في يدها شيء لسبقت العراق في اقتراحه

معارف فلسطين

والاسلام

كتب الينا من القدس ان الجمهور الاسلامي فيها فوجىء بنبأ صدور أمر مدير معارف حكومة فلسطين الانكليزي لمديري المدارس الاميرية بحظر فيه على الطلبة المسلمين الاشتراك المنظم في عيد المولد النبوي الشريف وتأليف موكب تشترك في المهرجان العام وقد احتجت اللجنة القومية على ذلك وقالت ان المسلمين يعتبرون هذا الأمر تحديا صريحاً لشعورهم ومحاولة مكشوفة للانتقاص من قيمة احتفالاتهم بمولد نبيهم وإساءة مقصودة تضاف إلى الاساءات المتكررة التي تعمدتها إدارة المعارف الاستعمارية لعواطف المسلمين

تقسيم فلسطين !

لقد تكرر ورود الأنباء من لندن عن كون اللجنة البريطانية التي حققت ثورة فلسطين قد قررت أو أشارت بتقسيم تلك البلاد بين العرب أصحابها واليهود الغرباء

فنحن نؤكد للانكليز أن أهل فلسطين سيرفضون ذلك وأنهم سيقاومونه أشد المقاومة . ليس هذا هو المنطق بأقوم . لأن البلاد بلادنا وليست بلاد لم لتجودوا بها على شذاذ الارض . عكنكم إعطاء لندن لليهود . وأما فلسطين فأهلها فيها وسيدافعون عنها إلى النهاية وسوف تعلمون

صراحة اليهود

أذاعت شركة الانباء اليهودية عن القدس التلغراف الآتي : « القدس في ١٨ مايو — صرح المسيو جوردمان في جلسة افتتاح المؤتمر الصهيوني لاقامة دولة يهودية أن الامة اليهودية تعارض في تقسيم فلسطين وتطالب ليس فقط بانشاء دولة يهودية في فلسطين بل أن تشمل هذه الدولة شرق الأردن »

هذا ما يقوله اليهود أنفسهم بكل صراحة ، ولكن الانكليز والامير عبدالله ينكرون ذلك وينفونه عن اليهود ويقولون بل هم يريدون إنشاء وطن قومي بفلسطين فقط ! ! كأن إنشاء الوطن القومي من الأشياء البسيطة وكأنه غير ما نراه هناك حتى أدى الأمر الى خروج البلاد من أيدي العرب ثم إخراجهم منها !

لنسجل هذا ولننصر

خطب جميل مردم بك رئيس وزارة سورية في دار الكتلة الوطنية عند استقبال المجاهدين فيها وعلى رأسهم عطوفة سلطان باشا فقال من جملة كلامه « واني أحذر من الرجعية فان هذه الفئة التي حاربناها في الماضي ونحن عزل سنسحقها اليوم بأرجلنا » هذا هو بيت قصيد خطابه فنحن نسجل هذا التلميح ولا نزيد عليه ، وسينصر ليفسره الزمن . والله مع الصابرين

كتاب عن نيجريا

كتب الينا من الخرطوم بالسودان ان الكاتب الكبير الشيخ التنقاري القاضي الشرعي وعضو بعثة نيجريا يشتغل في تأليف كتاب عن نيجريا ليعرف الأدباء أهم المعلومات عن تلك البلاد وإلى أي مدى بلغت من المدنية والاستاذ التنقاري من الذين عرفوا أحوال نيجريا وتعرفوا إلى أهم شيء فيها

سلطان زنجبار

وصل عظمة سلطان زنجبار الى الاسكندرية يوم ٢٨ مايو الحالي قادما من انكلترا بعدما شهد حفلات التتويج فيها .

وسيمضي عظمته ثلاثة أيام في الاسكندرية ثم يحضر الى المحروسة فيمضي فيها عشرة أيام يغادرها بعدها الى بورسعيد لركوب الباخرة منها الى وطنه وينتظر أن يلقى عظمته في مصر من الحفاوة والتكريم ما يليق بمقامه

فرنسا وبريطانيا والعرب

كتب الينا وردت أنباء سورية أن السلطة الافرنسية ألغت الاحكام التي صدرت أخيراً على الشبان الذين اشتبكوا مع الجنود الافرنسيين في حلب واللاذقية وقتل فيها كثيرون من الطرفين ، فكان لهذا التصرف الحسن في العالم العربي أحسن الأثر ، وهو ولا شك سيملي كلمة السياسة الافرنسية في الشرق ويجعل حسن الظن الاسلامي يتجه اليها

أما السياسة البريطانية مع الاسلام والعرب فيجد الناس مثالها الناطق يجري بفلسطين الشهيدة حتى أصبح أهلها — لأجل إغاظة الانكليز — يصفقون لموسوليني عند ما ظهرت صورته في سينما الحمراء الوطني العربي في يافا ! وقد عقدت صحف فلسطين فصولا حول هذا التصفيق والغرض منه ، ومعاذ الله أن يكون ذلك حباً بموسوليني ، ولكن القصد منه إفهام الانكليز كيف أصبح مركزهم في نظر الأمة العربية والعالم الاسلامي

حفلات وحفلات

قال مراسل من نابلس : كان جواب أهل فلسطين على المناورات العسكرية الهائلة التي قامت بها السلطات البريطانية قبيل عيد المولد النبوي ، وعلى حفلات التتويج ، أن جعل الشعب الفلسطيني من عيد المولد النبوي الشريف مظاهرات عظيمة ومواكب وطنية ليس لها مثيل في تاريخها ، لا في روعتها ولا في كثرتها ولا في كثافتها ، وقد كان للثورة الماضية أشد الاثر في وجود هذه الروح القوية التي تجلت في مواكب سيد الوجود فأثبت أهل فلسطين انهم أبناء أولئك الذين فتحوا الدنيا وردوا الاستعمار عن الشرق غير مرة .

صدى احوال فلسطين

كتب الينا بالبريد الطيار ، الاستاذ الشيخ محمد عثمان علي العريقي اليماني نزيل كيسومو بشرق أفريقيا يقول أنه استلم نسخا من إذاعات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر عن مساجين مخيم المزرعة بفلسطين فقال أنه وأخوانه بغينيا يعطفون على المعتقلين ويحيونهم ، وجاءنا كتاب بالطيارة من الاستاذ الشيخ غالب علي العامري نزيل ناكورو بغينيا في نفس هذا المعنى ويقول ان صدى نشرات مكتب الاستعلامات كان عظيما في أوساط العرب في مهاجرهم ، وهم ينصحون للانكليز بتخفيف الضغط عن أهل فلسطين حراس الاقصى ثم جاءنا من الاستاذ عثمان علي كتاب آخر يقول فيه أنه وأخوانه كانوا يقرأون اذاعات مكتب الاستعلامات عن حالة فلسطين بعيون دامعة وقلوب خاشعة ، وانهم أرسلوا منه الى عرب ممباسة والجهات المجاورة ، بارك الله فيهم جميعا

وصف مختصر

لتوديع سلطان باشا بشرق الاردن

قال مراسل من فلسطين : اقتدعت الآن من عمان بعد أن ودعنا مع وفود فلسطين عطوفة سلطان باشا الاطرش وصحبه المجاهدين ، وكانت الاحتفالات بهم في شرق الأردن لا مثيل لها وكانت الحفلة العظمى أروع وأعظم حفلة رأتها شرق الاردن منذ ألف سنة ، وقد مثلت فيها سورية كلها بشمالها وجنوبها وأردنها وساحلها أصح تمثيل

المصريون في الهند

أرسل الينا الاستاذ محمود فهمي رئيس الجمعية المصرية في بومبي يقول أنه بلغ الجمعية بان بعض الشخصيات الكبيرة تريد أن تتبرع لها بشيء من المال فالجمعية تعلن أنها لا تقبل تبرعات من أحد لا من الداخل ولا من الخارج ، وان الصحف التي ترد لهذه الجمعية إنما تأتيها بطلب منها وأنها تدفع اشتراكاتها نقداً ومقدماً

كيف كان يعيش الامير شكيب في سويسرا

أرسل الينا من بيروت حضرة الشاعر المتهور الاستاذ حليم دموس قصة مع وصف بديع لجانب من طرازحياة عطوفة الامير شكيب ارسلان في سويسرا وقد كتبه بمناسبة عزم الامير الجليل على السفر منها عائدا الى الوطن بعد غياب طويل بلغ ٢١ سنة والاستاذ دموس من الاصدقاء الاوفياء للامير قال :

منذ سنوات وعطوفة الأمير شكيب أرسلان يقطن في (جنيف) مجاهداً في سبيل العلم والأدب والسياسة وخدمة العالم العربي في جميع الأقطار الناطقة بالضاد . وقد اتفق أن زاره في الأشهر الأخيرة صديقنا الأديب الاستاذ أمين بك ابو علوان وبقي في «جنيف» أكثر من شهرين كان في خلالها يتردد على منزل الامير يومياً . وهو أول من بشرنا بعودته إلى لبنان في شهر مايو . وبهذه المناسبة رغبنا اليه أن يحدثنا حديثاً ودياً عن حياة الأمير الخاصة لننقلها إلى كل أديب يشتاق إلى معرفة حياة سياسي شهير وأديب كبير تتناقل الصحف نثره في مشارق الأرض ومغاربها .

خضراء وصورة غليوم

قال أمين بك : يلذ لي كثيراً أن أحدثكم عن سعادة الامير الذي أصبحت البلاد بشوق عظيم إلى ملقاه تحت سماء الوطن . وها أنا أجيبكم على أسئلتكم بصراحة وأمانة :

ـ يقطن الأمير في منزل يحتوي على اربع غرف وهو يقع في أطراف (جنيف) جنوبا في شارع مارينياك رقم « ١١ » في الطبقة الرابعة من ذلك البناء الجميل

تطرق الباب فتفتحه لك خضراء . وخضراء هو اسم خادمة سمراء قديمة العهد عنده . قصيرة القامة . أمينة مخلصة تبش بالضيوف فتبرز أسنانها سرورا بهم فتدخلهم إلى القاعة الصغيرة البسيطة الفرش وترى على الجدار صورة الامير . وصورة صديقه الامير اطور غليوم . وعبارة (عز من قنع) بخط فارسي جميل للخطاط علي بهاء الله . وفي إحدى الزوايا آلة المذياع « الراديو » لسلوة أولاده .

ويشعر الداخل إلى منزل الامير ببساطة وهيبة واحترام

وللامير مكتبة جامعة ثمينة في غرفة نومه . ومن كثرة كتاباته وضيق وقته ترى الكتب فيها متراكمة يزحم بعضها بعضاً . ولدى الامير كاتب خاص هو الاستاذ (محمود عبد الصمد) من شوف لبنان . وهو أمين في خدمته . حسن الخط والهندام وفي الاربعين من عمره ، يحضر صباحا من الساعة ١٠ الى الواحدة . وبعد الظهر يحضر من الرابعة حتى السادسة . وعند المساء من العاشرة إلى ما بعد منتصف الليل . وقد استخدمه الأمير بعد أن استخدم سواه للكتابة لضعف ألم بنظره ومع ذلك فهو يكتب كثيرا بخطه أيضا سواء أحضر الكاتب أم غاب

ستون رسالة

ومتى تناول كاتب الامير قلمه ووضع الاوراق امامه امعن الامير بالتفكير ملياً واغمض عينيه قليلا كأنه في غيبوبة ثم يشرع بالاملاء على الكاتب مندفعا كالسيل عبارة اثر عبارة فلا يتلجلج ولا يتلكأ ولا يشطب حرفا واحدا وبعد أن ينتهي الكاتب يأخذ منه الرسالة او المقالة فيمعن فيها النظر ويصحح ما فيها من الاغلاط . أو يزيد بعض نقط أو حروف وربما أملى في اليوم الواحد أكثر من ستين رسالة وعدة مقالات بلا ملل ولا ضجر . فهو كأنما يغرف من بحر ، وفضلا عن الرسائل والمقالات المتسلسلة فلديه تآليف نثرية وشعرية ظهر بعضها منذ أسابيع وسيظهر البعض الاخر قريبا

يلبس العباءة في جنيف

والامير اليوم على أبواب السبعين من عمره معتدل القامة . حسن المظهر يحب لبس العباءة كثيرا وهو في البيت . يهش ويبش كثيرا لضيوفه وندر ان جلس على الطعام إلا وحوله فئة من الاصدقاء والضيوف القادمين لزيارته أو زيارة جنيف ، وهم في الغالب من الطبقة الراقية المثقفة التي تحترمه وتشعر انها أمام أمير كبير ورجل عظيم خطير .

ينهض من النوم لمباشرة أشغاله الكتابية الساعة الخامسة صباحا قبل حضور الكاتب ، اما طعامه ففي غاية البساطة

يشرب صباحا فنجانا من الشاي ، وقبل الساعة العاشرة اذا كان الطقس جميلا يخرج للتنزه ومشترى صحف الصباح وبعض الثمار ويعود الى العمل

وفي الساعة الواحدة يتناول طعام الغداء من صنع « خضراء » وتجلس حوله قرينته «وهي شركسية الاصل» ونجله غالب « وهو في العشرين من عمره » وكريمتاه «مي وناظمه» وهما في التاسعة والسابعة

ومن غريب الاتفاق ان بين الاثنتين عامين كاملين ولذلك فعيد مولدهما في يوم واحد

والامير عطوف عليهما كثيرا فتراه وهو ذلك الكاتب الجبار الذي يصارع الدهر والدهر يصارعه يصبح بين صغاره ضعيفا مستسلما الى عاطفة الحنان التي تغمر وجهه وعينيه وكل جارحة من جوارحه

ولا بد للامير بعد الغداء من القيلولة يستعيد بها نشاطه ، ثم يستأنف العمل ساعتين . وعند الساعة السادسة يتلاقى وصديقه احسان بك الجابري أو بعض الضيوف اما في الحديقة الانكليزية أو في مقهى (فازيل) وكلاهما على شاطىء بحيرة جنيف فيتناول قطعة من الحلوى ، وهي تغنيه أحيانا عن العشاء

رأي عقيلته باللبنانيات

وقرينته من أذكى السيدات وأكرمهن تعرف قدر زوجها الامير ومكانته العالمية وتحترمه احتراما كبيراً حتى انها ذكرت لي عبارة يحسن أن تكون عبرة لجميع السيدات والرجال وهي قولها :

(لقد مر على زواجنا أكثر من عشرين عاما لم يكدر أحدنا الآخر ولا مرة واحدة)

وهي سيدة جريئة وصريحة في فكرها وقولها ، تهتم كثيراً بتدبير منزلها وخدمة أسرتها . وعند ما زارت لبنان منذ سنة سألتها عن رأيها في سيدات بيروت . فشكرت ذكاء اللبنانيات . وأثنت على ثقافتهن العالية وحضارتهن البارزة إلا انها لاحظت ان حديث أكثرهن لا يتجاوز الازياء والالعاب والمطعم والمشرب ونزوة فلان وزيارات فلانة الى غير ذلك من الأمور الشخصية التافهة التي لا علاقة لها بالشؤون العامة والمباحث الحيوية المفيدة ! ويكفي أن تراقب الأمير وتجالسه أسبوعا واحداً لتعلم ان النظام يسود بيته في كل عمل من أعماله اليومية .

وفاؤه العائلي وذاكرته

ومن أشهر مزايا الأمير وفاؤه لاصحابه ولأبناء أصحابه وأخدامه ولكل من ينتمي اليهم ، ويحدب عليهم . وهو يحن كثيرا الى وطنه الاول ، ويحب العادات الشرقية ويكره العادات الغربية السيئة كرهاً شديدا . وطالما سألني وأنا في جنيف عن أسر كثيرة في لبنان ، ومن بقي من أبنائها ومن مات ، الى غير ذلك من الأمور التي يعنيها عناية خاصة على رغم مشاغله الكثيرة وشواغله الوفيرة . وهو قوي الذاكرة جيد الحافظة يذكر نوادر لبنانية وحوادث تاريخية وعائلية لا تحصى

تصريحاته أمام آلة السينما

وقد قدر الافرنسيون في عهد الحكومة الحالية قدر الامير (شكيب) وعلمت فرنسا انها تصافح خصما شريفاً خدم ويخدم بلاده بأمانة ونزاهة وإخلاص :

وزاره مؤخرا مراسل جريدة (الطان) الباريسية فصرح له تصريحات سياسية خطيرة نشرتها الجريدة منذ أشهر وبقي (الراديو) يتناقلها يومين في جميع أنحاء العالم وعلى أثر ذلك أوفدت شركة (باته) السينمائية لجنة فنية فألقى أمامها تصريحات سياسية مهمة وأخذت رسمه وصوته لتذيع خطبته بالموجات مع صورته في جميع الاقطار

شوقه الى الوطن

وما هو عائد مع المبعدين السياسيين الى وطنه لبنان عزيز الجانب موفور الكرامة لرؤية والدته الجليلة وأبناء وطنه وكرام قومه بعد أن ساعد كثيرا في عقد المعاهدة وحقق أمنية بلاده بنيل الحرية والكرامة والاستقلال : وكأنما شوقي عناه حيث قال :

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

بيروت حليم دموس

نادي المثنى بن حارثة

وأمين سعيد

قال مراسل أديب من بغداد

كان أمين سعيد قد تبرع بمجلته لنادي المثنى بن حارثة في بغداد ولما جاء الى العراق حسب أن نادي المثنى سوف يكافئه على هديته وأنه لا بد أن يقيم له حفلة أو يدعوه الى وليمة! ولكن هذا النادي وقد سير أعضاؤه الاعداد المتقفين شخصية أمين سعيد وعرفوه لم يكترثوا لوجوده في بغداد ولم يتقدم واحد من اعضائه للسلام عليه . فما كان من أمين سعيد الا أن قطع عنه المجلة !! وكان أحد الادباء قد طلب من أمين سعيد ان ينشر له بمجلة الرابطة العربية مقالا عن نادي المثنى وجهوده في سبيل العروبة وغاياته ، واهدافه ليطلع عليها الرأي العام العربي فأبى أمين سعيد النشر وقال أنه حرم على نفسه ان ينشر شيئاً عن هذا النادي في مجلته الشريفة . . .

الشباب ـ وكان امين سعيد يكثر من الطعن في شخص نابغة شباب مصر المثقف الدكتور محمود بك عزمي ويقول أنه خرج من مصر مفلسا لا يملك شيئا وان أثاث داره قد بيع بالمزاد الخ

لو فرضنا ان أمين سعيد قد صدق في قوله ان عزمي فارق مصر وهو لا يملك شيئا فهذا مما يشرفه ويشهد بنزاهته وليس عارا على محمود عزمي ان يترك وطنه عن حاجة وانما العيب ان يشبع فيه مثل أمين سعيد . ان محمود عزمي الذي أصبح من تلاميذه سفراء وقناصل ووصل انداده الى منصب الوزارة في مصر لو أراد أن يسلك في حياته أساليب أمين سعيد لما استطاع أمين أن يجد طعاما في وطن محمود عزمي

واما ان عزمي لا يملك شيئا فهذا صحيح بل انه باع قبل سفره من مصر آخر قطعة من الارض التي يملكها في قريته . واما ان اثاثه قد بيع فهذا كذب لان داره في حي قصر الدوبارة بالقاهرة لا تزال مفتوحة وسيارته الخاصة لا تزال موجودة في خدمة عائلته

قحة الاجانب

يوجد بمصر صحفي افرنسي يهودي اسمه ماير وهو مراسل جريدة الطان الباريسية فهو يطعن في الحكومة المصرية وفي المصريين مع أنه من موظفي وزارة المعارف المصرية ، فلماذا لا يطرد من مصر ؟

خضراء الشهيدة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الجوهرة عندنا ان هو الا من توفيقاتنا الالهية . وهي التي كانت تبيض وجوهنا أمام ضيوفنا شرقيين كانوا أو غربيين ولم يكن يتكلفها القيام بالواجب لهم مهما كثروا ومهما تعبت في الطهو والخدمة وزد على ذلك أنها هي التي ربت ابني محمد غالب منذ ولادته وربت شقيقتيه الصغيرتين مي وناظمة . فكان تعلقها بأولادي وتعلقهم بها من اشد ما يتصور العقل . وكنا نستخدم من الاوربيات من يعاونها في تربيتهم لكنها كانت تأبى أن تكلهم اليهن وتريد أن يكون كل شيء في يدها وقد كان ولدي غالب في باريز يطلب العلم في مدرسة العلوم السياسية فلما علم أني مسافر الى الوطن جاء وودعني ورجع الى باريز . ثم أنه في يوم الجمعة ١٤ مايو موعد حركتنا من جنيف أحس عند الساعة الحادية عشرة ليلا بضيق شديد لم يكن يعلم سببه وكتب ذلك في مفكراته اليومية وأرق طول تلك الليلة . وفي اليوم التالي شعر بأن مصابا وقع فركب القطار الى جنيف وهو معتقد بأني لم أسافر . فلما دخل البيت وجدني لم أسافر كما كان يشعر . ولما رأى عيوننا جميعا قرحي من البكاء سأل ما جرى فأخبروه بفقد أمه الثانية فكاد يغشى عليه . ثم بعد أن سكن اطلعنا على الدفتر الذي فيه أنه في الساعة الحادية عشرة من مساء الجمعة ١٤ مايو رأى نفسه كطيا الى الدرجة القصوى دون أن يعلم السبب فأخبرناه بأن موعد سفر القطار كان الساعة ١٠ والدقيقة ٥٣ وأن الشهيدة وقعت تحت دواليب القطار في تلك الدقيقة . فهذا من جملة الدلائل على انتقال حركات الدماغ من شخص الى شخص بواسطة موجات الهواء نظير انتقال الاصوات بالراديو . وغاية ما في الامر أن بعض الناس أشد قبولا لرسائل الاثير من بعض وهؤلاء هم الذين يقال عنهم أنهم من ذوي الطبائع الشفافة فالضيق الذي اصاب خضراء عند ما وقعت انتقل من جنيف الى باريز وأصاب غالب في الدقيقة نفسها

نسأل الله تعالى أن يحسن مثوى شهيدتنا العزيزة ، ويكرم مآبها ، ويجزل ثوابها ، ويعوضها خيراً من هذه الدنيا الفانية في جوار قدسه ، وهو المسؤول أن يفرغ على قلوبنا من الصبر ما تتحمل به هذا المصاب الاليم فقد من كانت انما تعيش لأجلنا ومن لا نحصي فضلها علينا

شكيب أرسلان

جنيف ٨ ربيع الاول سنة ١٣٥٦

الى مصلحة التلفون

لما اشتركنا بالتلفون نبهنا على القائمين بأمر الجدول كتابة وشفهاً بأن يكون الاسم في الدليل هكذا «جريدة الشورى» بدون نقط تحت الياء الأخيرة من الشورى وبنقط تحت الياء في علي « محمد علي الطاهر » ولكنهم طبعوا الدليل بأن عكسوا الأمر وأصبح اسم الشورى « الشوري » وعلي أصبح « على » !

ثم نبهناهم بعد طبع الدليل الى ذلك تلفونيا فأخذوا مذكرة بهذا التذكير ، ولكنهم عند طبع الدليل في مارس الماضي طبعوه كما هو مصممين على تنقيط ياء الشوري وعلى حذف النقط عن ياء علي !

[illegible] هذا العناد العجيب من [illegible] سعادة [illegible] عيساوي بك المفتش المالي السابق [illegible] السودان ، فقد كانت إدارة التلفون [illegible] على طبع إسمه دائما «عيسوي» [illegible] يقول « عيساوي » فلا يسع [illegible] والغالب أنه لم يتخلص من عيب [illegible] إلا بعد أن أنذرها بواسطة [illegible] رفع قضية !!

فهل [illegible] نقل النقطتين عن الشوري [illegible] علي الى رفع دعوى؟!

ماذا في فلسطين ؟

حسب العادة !

انباء ملخصة عن الجامعة الاسلامية واللواء والدفاع

— حضرت قوة من البوليس برئاسة ضابط بريطاني مع بعض أفراد البوليس العربي والبريطاني الى منزل صلاح افندي قدوره باشكاتب دائرة المالية بطبريا وفتشه تفتيشاً دقيقا ولم يعثر على شيء وفهم ان هذا التفتيش كان بسبب وشاية وصلت دائرة البوليس .

— سمعت عدة طلقات نارية في جهات وادي التين خلف هدارها كرمل بحيفا كما شوهدت اشارات الاستنجاد تنطلق على اثرها وقد حاولت أن اعرف ما حدث فلم أستطع نظرا لعطلة الدوائر الرسمية الاسبوعية اليوم

— جاءتنا كلمة من سجناء الاضطرابات في سجن نور شمس قرب طولكرم وهي ان ادارة السجن هناك تعاملهم معاملة شاذة فتجبرهم على مزاولة الاشغال الشاقة مثل تقطيع الاحجار وتكسيرها في المحجر الملحق بهذا السجن ! !

والذي نعرفه انه لم يحكم على هؤلاء بالاشغال الشاقة حتى يعاملوا مثل هذه المعاملة واذا كان تقطيع الاحجار وتكسيرها من الاعمال العادية في سجون فلسطين ، فكيف تكون الاشغال الشاقة ؟ ! انا نلفت نظر سعادة المدير العام للبوليس والسجون الى حالة هؤلاء السجناء ، وندعو اللجنة العليا الى الاهتمام بأمرهم والسعي لازالة الحيف اللاحق بهم

الشباب — ان القتلة من اليهود المجرمين لا تشغلهم حكومة فلسطين بالأشغال الشاقة ، ولكنها تشغل العرب فقط مع أنهم ليسو بمجرمين وقد اتهموا بالثورة

جنين في ١٨ مايو — في السابعة من مساء هذه الليلة كان أحد ضباط البوليس عائدا الى بيته فأطلق عليه شخص مجهول ثلاث عيارات نارية لم تصبه فرجع الضابط الى مركز البوليس واخبر مساعد المدير بالحادث فخرجت قوة من البوليس العربي والبريطاني وبدأت تفتش الناس

— أخبرنا قادم من جهات طولكرم أنه شاهد أفراداً من الجيش المرابط في معسكر ناتانيا الجديد يدربون رجال البوليس الاضافي اليهود على الرمي والحركات العسكرية

عكا — لم تكد السلطة تفرج عن الشاب رؤوف عون الله من المعتقل في مزرعة عكا حتى أبعدته الى « الحمه » ، الامر الذي استغربه الاهالي . لقد خرج هذا الشاب بكفالة ، وهذا يكفي لعدم خوف الحكومة منه إذا كانت لا تزال تتهمه!

حيفا — أرسلت جمعية العمال العربية الفلسطينية الى فخامة المندوب السامي ، احتجاجاً قوياً على منح الشهادات الجديدة للهجرة في حين تعترف الحكومة بكتاب منها للجمعية بصعوبة الحالة الناشئة عن ازدياد عدد العاطلين في البلاد

— علمنا بصورة خاصة أن البوليس يبحث عن سلوك جميع الاشخاص الذين سجنوا أيام الاضطرابات سنة ١٩٣٦ بناء على إشارات وردت عليه من مراكز عليا .

— علمنا أن السجناء العرب بالقدس قد أرسلوا مضبطة الى مدير السجن يهددونه فيها بالقيام بمظاهرة في داخل السجن إذا لم يخرج من العرب العاملين عن الشباب المعتقلين في عكا

— وزعت خليلا أمس بيانات وعلقت على جدران المساجد وهي تحوي عن المعتقلين في سجن مزرعة عكا المركزي والمساعي التي بذلت لاخراجهم واضراب حيفا وعكا بسبب اعتقالهم وتطورات القضية كلها

— علم مراسل هابوكر في يافا أن ضباط البوليس في اللواء الجنوبي استلموا تعليمات مطبوعة لتوزيعها على رجال البوليس ليفهموا منها كيف يسلكون في أوقات الطوارىء ، وفيها إرشادات عسكرية . . .

— اتصل بنا أن إدارة الامن العام عينت بعض أشخاص وزعتهم على القرى للتفتيش عن أسلحة وأعلامها عن الاماكن الموجودة فيها

— كان عربيان في مزرعتهما بجوار اليهود فأطلق عليهما الرصاص فأصيب أحدهما

— أخذت حكومة فلسطين تجمع غرامة أخرى من بلدة طولكرم وهي ٥٥٠ جنيهاً بحجة الاعتداء على سيارة يهودية ..

— زرنا اليوم السيد راشد الزفري أحد الاخوان المعتقلين بموجب قانون منع الجرائم في مستشفى الحكومة بحيفا فوجدناه مصابا بأمراض كثيرة تستدعي العناية

— ذهبت قوة الى منزل السيد علي سليم الدنان وبعد البحث لم تجد شيئاً ، كما ان صاحب المنزل لم يكن هناك . ومع هذا طلبت دائرة البوليس الى صاحب البيت ربطه بكفالة قانون منع الجرائم ٦ أشهر

— مضى على نسف مدينة يافا القديمة زهاء سنة تقريباً ولم نر أحداً يعمل بجد لانجاز طلبات التعويض على أصحاب الدور التي نسفت بعد أن تشتتوا في أنحاء المدينة وأصبحوا في حالة بائسة والذي يزيد في ألم هؤلاء أنهم يدفعون أجوراً باهظة لسكنهم في هذه الازمة المستحكمة . فهل تعمل المراجع المسئولة على سرعة صرف التعويضات لهؤلاء الذين يقاسون الآن صنيع السياسة القائمة ؟

باشرت ادارة السجون قبل أيام في بناء خمس براكات في معتقل مخيم المزرعة بعكا تسع الواحدة منها ٤٠ معتقلا . ولا نعلم السر في نشاط السلطة وادارة السجون في إقامة هذه البراكات في الوقت الحاضر

الشباب — ما دام أنه يوجد بفلسطين عرب فبناء السجون يستمر ....

ذكرت الدفاع أن صاحبها مر بطريق جنين ـ طولكرم فرأى رتلا من السيارات العسكرية وقد امتلأت ثلاث منها كبيرة بأمتعة الفلاحين وعدد من المواشي وهو يرجح انها غرامات ابتزتها السلطة البريطانية من الفلاحين

— منعت حكومة فلسطين دخول عربات مدينة يافا إلى تل أبيب اليهودية ولكنها لم تمنع سيارات الشركات اليهودية من دخول يافا

— من الأنباء المؤثرة أن سجناء سجن القدس قدموا عريضة إلى حكومة فلسطين البريطانية يطلبون فيها إطلاق سراح سجناء عكاء الذين أضربوا عن الطعام

تلغراف . . .

قرأنا في الصراط الغراء التي تصدر في يافا هذا التلغراف المضحك الذي لا يجوز التعليق عليه ولا الكلام على عقلية مرسله الذي يتصور نفسه زبونا يطلب الى عميله ان يرسل الى أحد محاسيبه برميلا من زيت الخروع ، وهو :

جلالة الملك جورج السادس ـ لوندره

نهنىء جلالتكم بالتتويج ونتمنى لكم ولشعبكم السعادة والسلام والنجاح ونأمل تنصيب سمو الأمير عبد الله ملكا على فلسطين وشرق الأردن لازدياد سرور العرب والمسلمين

نابلس حسني البنتباوي المحامي

القدس في ٢١ — تقول المصادر العربية أن السيد عيسى بندك رئيس بلدية بيت لحم عقد اجتماعا حضره بعض الاعيان وقد تم التوقيع في هذا الاجتماع على مذكرة بطلب ضم فلسطين الى شرقي الاردن وتعيين الامير عبد الله ملكا عليها!

الشباب — من أنتم ؟!

أمين سعيد

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تنشر المقطم نشرات مكتب الاستعلامات ، فقال ، وهو لم يرني عند خليل بك :

« نحن لا ننشر أشياء كهذه وأنت تعرف فكرة أصحاب الجريدة » فقلت وهل أنت الذي يقرر ذلك فقال « إنهم لا يريدون » ؟ فقلت : وهل استشرتهم ؟ فقال نعم ، ثم مد يده الى الدرج ، ليريني شدة نفوذه في المقطم ، وأخرج النشرات كلها ومعها غلافاتها وأراني إياها ، ثم ترك يديه وقال هذه مسائل لا ننشرها ! فتناولت منه النشرات والغلافات وذهبت بها الى خليل بك وقلت له : اليك النشرات لترى كيف انني أرسلتها وكيف ان أمين سعيد كان يخفيها ، فقال البك دعني أعمل شغلي فلا تتكدر فودعته وانصرفت

إذن فأمين سعيد كان يطارد الدعاية العربية ويخفت صوت فلسطين ، وبدلا من أن ينشل من المقطم النشرات اليهودية المسماة باسم وكالة الشرق ، كان ينشل نشرات مكتب الاستعلامات العربي !

لماذا كان أمين سعيد يحول دون نشر أنباء مكتب الاستعلامات ؟ اذا كان يقصد الاضرار بي فأنا لم أتضرر شخصياً من عدم نشرها . ولكن قضية فلسطين هي التي تضررت . وإن كان يقصد إخفاء ذكري حسداً فأنا لم أضع أسمي على النشرات ! وإن كان يقصد أن لا أستفيد مادياً فأنا لم آخذ من الصحف عن النشرات ، بل كنت أوزعها على صحف مصر وصحف الخارج مجانا وكنت أنفق عليها من مالي ،

إذن فما هو غرض أمين سعيد من إخفاء تلك النشرات والحيلولة دون نشرها ! ولحساب من كان أمين سعيد يصنع ذلك؟؟

المليجي وفلسطين

ولم يقصر جلمد المليجي المحزن في البلاغ في مطاردة ما كانت اللجنة الفلسطينية تذيعه هي ومكتب الاستعلامات من دعاية ضد الانكليز فقد بذ المليجي أمين سعيد وسبقه في مضماره ، وسنفرد لهذا المليجي فصلا خاصا يخلده أبد الدهر

المليجي وحضرموت

وعلى ذكر المليجي نقول أنه نشر في البلاغ الصادرة يوم ٢٠ الجاري التي يحرر فيها رسالة مسمومة عن حضرموت واردة من جاوة والى القراء قطعة منها ليدركوا شدة اخلاص المليجي للاسلام والعرب ، ولنعلم فيها ما ينبه الاستاذ عبد القادر بك حمزة صاحب البلاغ الى نبوغ محرره الامين . . .

« تفيد أنباء حضرموت أن بريطانيا العظمى قد تدخلت من جديد في شؤونها الداخلية ، وأمورها الادارية . وأن هذا كان عقب انذار وجهته حكومة عدن الى قبيلة آل جابر التي اعتدى بعض رجالها على المندوب البريطاني فيها وقد طلبت منهم في هذا الشأن تعويضاً مادياً وأدبياً حتى استسلموا جميعاً الى المطالب التي فرضتها عليهم الحكومة البريطانية ثم كان من نتائج هذا الاستسلام أن حذت حذو تلك القبيلة سائر قبائل حضرموت ، وانتهى الأمر بعد ذلك الى أن عقد جميع رؤساء القبائل والسلاطين معاهدة جديدة مع بريطانيا العظمى عرفوها « معاهدة السلام » اعترفوا لها فيها بالعهود والسلطان »

هذا هو الذي نشره المليجي بنصه ولا ندري اي انسان في الدنيا يسمح لنفسه بنشر هذا الكلام عن قوم من العرب اعتدي عليهم الاستعمار في ديارهم . ان آل جابر لم يعتدوا على المندوب البريطاني ولكن بريطانيا خلقت لآل جابر حكاية ايغاثة لسيارة مستخدم آل الكاف فاعتدت عليهم لتقذف آل جابر بالقنابل الطائرة والاستيلاء على حضرموت كلها